



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣١٩٠

التاريخ: الخميس ٢٠١٤/٤/١٧

الفبر الرئيسي



برلمانيان إسرائيليان: عباس أدان
عملية الخليل وتعهد بمواصلة التنسيق
الأمني مع "إسرائيل"

... ص ٤

أبرز العناوين



هنية: غزة انتصرت على الحصار بفضل صمود أبنائها والداعمين لها
فتح: كافة لقاءات المفاوضات كانت عبارة عن "لا شيء" سوى المراوحة في المكان ذاته
فيجولين: حماس احتلت الأقصى خلال الأيام الأخيرة
واشنطن: المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية ستستمر بعد ٢٩ نيسان/ أبريل
ضابط إسرائيلي: عملية الخليل خطط لها بعناية ولم تكن ارتجالية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٥	٢. هنية: غزة انتصرت على الحصار بفضل صمود أبنائها والداعمين لها
٦	٣. الهباش يستنكر قتل ضابط إسرائيلي في الخليل
٦	٤. عريقات: التوقيع على المعاهدات الدولية للإفراج عن الأسرى
٧	٥. "الوطني الفلسطيني" يطالب المؤسسات الدولية معاملة الأسرى الفلسطينيين كأسرى حرب
٨	٦. قراقع يدعو لمشاركة أوسع في إحياء ذكرى يوم الأسير الفلسطيني لهذا العام

المقاومة:

٨	٧. فتح: كافة لقاءات المفاوضات كانت عبارة عن "لا شيء" سوى المراوحة في المكان ذاته
٩	٨. "الديمقراطية" تطالب السلطة بضرورة الإسراع في الانضمام إلى المنظمات الدولية
٩	٩. منيب المصري: مؤشرات إيجابية على إنهاء الانقسام الفلسطيني
١٠	١٠. حماس تناشد الجامعة العربية اتخاذ موقف فعال لإنقاذ المسجد الأقصى
١٠	١١. حماس تدعو الأمة الإسلامية إلى إشعال المنطقة غضباً انتصاراً للمسجد الأقصى
١٠	١٢. "الشعبية": زيارة وفد عباس إلى غزة لبحث المصالحة "خطوة في الاتجاه الصحيح"
١١	١٣. مقتل ثلاثة فلسطينيين بانفجار غامض في موقع لـ"القسام" في خان يونس

الكيان الإسرائيلي:

١٢	١٤. فيجلين: حماس احتلت الأقصى خلال الأيام الأخيرة
١٢	١٥. رفض صهيوني لانسحابات متوقعة من الضفة
١٣	١٦. أوفير أوكنيس: من المعيب على أعضاء المعارضة لقاء عباس بعد عملية الخليل
١٣	١٧. أهرونوفيتش: مقتل الضابط مزراحي في عملية الخليل "خسارة كبيرة للأمن الإسرائيلي"
١٤	١٨. ضابط إسرائيلي: عملية الخليل خطط لها بعناية ولم تكن ارتجالية
١٤	١٩. دعوات إسرائيلية لوقف الاتصالات مع السلطة الفلسطينية والامتناع عن إطلاق سراح الأسرى
١٥	٢٠. المحامي الإسرائيلي مردخاي تسيفين: المحكمة الدولية على استعداد لمناقشة شكوى ضد عباس
١٥	٢١. رئيس "الشاباك" يطالب بإبعاد ١٠ أسرى إلى غزة والخارج في إطار الدفعة الرابعة
١٥	٢٢. "هآرتس": أكبر قاعدة إسرائيلية للتجسس الإلكتروني في النقب
١٦	٢٣. معلق إسرائيلي: حالة من الفزع تسود "إسرائيل" بعد سيطرة المعارضة السورية على مضادات طيران
١٧	٢٤. "هآرتس": "إسرائيل" تواصل استعداداتها لشن حرب على إيران
١٨	٢٥. "إسرائيل" تسعى لتزويد قبرص بالغاز لـ ١٠ سنوات
١٨	٢٦. تقرير: "إسرائيل" تغزو الفضاء الخارجي بالأقمار الاصطناعية

الأرض، الشعب:

٢١	٢٧. بكيرات: الدول العربية مطالبة بترك مبادرة السلام والتوجه لمقاومة المحتل
٢١	٢٨. المؤسسات المسيحية مقدسية تطالب الاحتلال باحترام حرية العبادة في القدس

٢٢	٢٩. هيئات مقدسية: اعتداءات "تدفيع الثمن" انتهاكات ترقى لمستوى جرائم الحرب
٢٢	٣٠. خمسة آلاف أسير يضربون عن الطعام في الذكرى الأربعون لـ"يوم الأسير"
٢٣	٣١. مطالبات بإطلاق سراح الأسير "ابن لادن الفلسطيني" بعد أن قضى ١٢ سنة في الاعتقال
٢٣	٣٢. لبنان: إطلاق الحملة الدولية للحفاظ على الهوية الفلسطينية "انتماء"
٢٣	٣٣. الأردن: بدء حملة دولية لحقّ اللاجئين الفلسطينيين بالعودة في مخيم حطين
ثقافة:	
٢٤	٣٤. لبنان: مسرحية تسلط الضوء على القضية الفلسطينية تحت عنوان "ما بقى بدها"
مصر:	
٢٤	٣٥. محكمة مصرية ترفض بحث دعوى إعلان "إسرائيل" منظمة إرهابية
الأردن:	
٢٤	٣٦. الأردن يطالب مجلس الأمن بالتدخل لوقف انتهاكات "إسرائيل"
لبنان:	
٢٥	٣٧. وثيقة لضمان حقوق الفلسطينيين وسيادة لبنان
عربي، إسلامي:	
٢٧	٣٨. الجمعيات الإسلامية في البحرين تدعو لهبة شعبية نصره للمسجد الأقصى
دولي:	
٢٧	٣٩. واشنطن: المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية ستستمر بعد ٢٩ نيسان/ أبريل
٢٩	٤٠. "يديعوت": واشنطن تزداد "يأساً" من نجاح المفاوضات
٢٩	٤١. "الأونروا": حصار غزة عقاب جماعي والعالم مطالب بإنهائه
٣٠	٤٢. مؤتمر إسلامي في العاصمة الهندية حول المسجد الأقصى
٣٠	٤٣. إطلاق الحملة الإيطالية لحرية مروان البرغوثي والأسرى في فلورنسا
مختارات:	
٣١	٤٤. نكسة كبيرة للسياحة في مصر: ٤٣% تراجع خلال ثلاثة أشهر
٣٢	٤٥. أضرار الكباب أكثر من فوائده
حوارات ومقالات:	
٣٣	٤٦. هل تنجح حماس بترميم علاقاتها الإقليمية؟... عدنان أبو عامر

٣٦	٤٧. الفارق الجوهرى بين "حل الدولتين" و"حل دولتين لشعبين"!... انطوان شلحت
٣٧	٤٨. إذا توصلنا لاتفاق.. رسالة إلى الرئيس عباس... د.فايز أبو شمالة
٣٨	٤٩. ضم فعلي آخر لأرض فلسطينية... أفيعاد كلاينبرغ
٤٠	٥٠. مرة أخرى عملية ترقوميا دون إنذر... عاموس هرنيل
٤١	كاريكاتير:

١. برلمانىان إسرائيليان: عباس أدان عملية الخليل وتعهد بمواصلة التنسيق الأمنى مع "إسرائيل"

رام الله . علاء الرىماوى . الأناضول: قال برلمانىان إسرائيليان إن الرئيس الفلسطينى محمود عباس استنكر هجوم الخليل، وأكد اعتزاه مواصلة التنسيق الأمنى مع إسرائيل بغض النظر عن مصير المفاوضات بين الجانبين.

وأوضح النائبان أن موقف الرئيس الفلسطينى هذا جاء خلال اجتماع عقده فى رام الله، اليوم، مع وفد برلمانى إسرائيلى؛ لبحث سبل دفع عملية السلام فى المنطقة.

وعقب الاجتماع نقلت الإذاعة العامة الإسرائيلية تصريحات لـ"حليك بار"، النائب عن حزب "العمل" اليسارى الإسرائيلى الذى شارك فى الاجتماع مع عباس، قال فيها إن "الرئيس عباس استنكر الهجوم المسلح على سيارة إسرائيلية الاثنين الماضى قرب (قرية) اذنا" جنوبى مدينة الخليل فى الضفة الغربية.

من جانبه، قال النائب فى الكنيست الإسرائيلى عن حزب "ميرتس" اليسارى، نيتسان هوروفيتس، الذى شارك فى الاجتماع مع عباس، أيضا، إن الأخير "أكد فى الاجتماع التزامه بمواصلة التنسيق الأمنى مع إسرائيل بغية منع أعمال عنف وإرهاب بغض النظر عن مصير المفاوضات بين الجانبين".

ولفت إلى أن عباس أوضح أنه "يجب أن تتناول المفاوضات القضايا الجوهرية".

وبحسب الإذاعة، شارك فى الاجتماع مع الرئيس الفلسطينى مجموعة من أعضاء الكنيست من كتلتى العمل وميرتس اليساريّتين، لبحث العقبات الحالية التى تواجه المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية.

وذكرت الإذاعة أن أعضاء الكنيست المشاركين فى الاجتماع أعربوا عن تأييدهم لتمديد فترة التفاوض، دون أن توضح رد عباس على هذا الأمر.

وقال نبيل أبو ردينة، المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية، في تصريحات أمام وسائل الإعلام، في أعقاب الاجتماع، إن "الرئيس عباس أكد خلال اللقاء على تمسكه بالتوصل إلى اتفاق سلام شامل، من شأنه قيام دولة فلسطينية مستقلة على الحدود المحتلة عام ١٩٦٧، والقدس الشرقية عاصمتها، إلى جانب دولة إسرائيل بأمن وأمان، والإفراج عن الأسرى"، رافضاً "أي تواجد إسرائيلي في الضفة الغربية". وأضاف أبو ردينة أن "الرئيس أعرب عن إدانته للقتل سواء للإسرائيليين أو الفلسطينيين"، متمنياً أن "يسمع أصواتاً في إسرائيل تدين قتل الفلسطينيين من قبل الجيش والمستوطنين". وتابع أن "الجانب الفلسطيني واضح ويصر على إطلاق الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى (التي كانت مقررة أواخر الشهر الماضي)".

وفيما يتعلق باللقاءات التفاوضية مع الجانب الإسرائيلي، أوضح أبو ردينة أن تلك اللقاءات متواصلة، مشيراً إلى أن "لقاء سيعقد يوم غد الخميس بطلب أمريكي"، دون أن يوضح مكان الانعقاد. ولم يشر أبو ردينة إلى التصريحات التي نقلها البرلمانيون الإسرائيليون عن عباس والتي تفيد بتعهده بمواصلة التنسيق الأمني مع إسرائيل بغض النظر عن مصير المفاوضات. وفي وقت سابق، أكد محمد المدني، القيادي في حركة فتح، لوكالة الأناضول أن الاجتماع "جاء من أجل دعم تمديد المفاوضات على قواعد واضحة تقضي لتحقيق قيام دولة فلسطينية". وكان اجتماعاً مقرراً في القدس، مساء اليوم، بين طاقم التفاوض الفلسطيني والإسرائيلي، لمواصلة البحث في إمكانية تمديد المفاوضات بينهما إلى ما بعد الموعد الأصلي المحدد لانتهائها، وهو الـ ٢٩ من الشهر الحالي.

لكن مصادر فلسطينية مطلعة، قالت للأناضول إن الاجتماع لن يعقد في وقته، لعدم وجود الموفد الأمريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط مارتين انديك في المنطقة. وبحسب المصادر الفلسطينية التي فضلت عدم الكشف عن هويتها، فإن انديك سيعود إلى المنطقة غداً الخميس، قائلة: "لا يوجد ما يستدعي عقد اجتماع بدون انديك، وحال عودته فإنه سيصار إلى تحديد موعد، ولكن حتى الآن لا يوجد موعد محدد".

القدس العربي، لندن، ١٧/٤/٢٠١٤

٢. هنية: غزة انتصرت على الحصار بفضل صمود أبنائها والداعمين لها

الدوحة - قنا: نوه السيد إسماعيل هنية رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة في قطاع غزة، بالدعم السخي الذي تقدمه دولة قطر للشعب الفلسطيني.. مؤكداً أن مشاريع المنحة القطرية لقطاع غزة شكلت نقلة نوعية وحضارية لأبناء القطاع، خاصة في ظل استمرار الحصار المفروض عليه.

ووجه هنية ،خلال مؤتمر صحفي عقده اليوم الأربعاء، عقب جولة تفقد خلالها مشاريع المنحة القطرية، الشكر لدولة قطر على دعمها للشعب الفلسطيني، معبرا في هذا الصدد عن تقديره لموقف حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، ومن قبله صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وقال هنية : " إن تنفيذ هذه المشاريع هو رسالة يرسلها أبناء قطاع غزة بأنهم قادرون على البناء والتحرر، وأن غزة انتصرت على الحصار بفضل صمود أبناء الشعب الفلسطيني ، والداعمين له". ورافق السيد اسماعيل هنية خلال تفقده لمشاريع المنحة القطرية، عدد من الوزراء والمسؤولين في قطاع غزة ونواب في المجلس التشريعي الفلسطيني.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٤/١٧

٣. الهباش يستنكر قتل ضابط إسرائيلي في الخليل

الناصرة: استنكر وزير الأوقاف في الحكومة الفلسطينية برام الله محمود الهباش الهجوم الفدائي الفلسطيني في الخليل الذي أسفر عن مقتل ضابط كبير في جيش الاحتلال الإسرائيلي، يشغل منصب رئيس وحدة التجسس الإلكتروني في الشرطة الإسرائيلية، يوم الاثنين الماضي (١٤/٤). وبحسب ما أوردته الإذاعة العبرية؛ فإن الهباش استنكر مقتل الضابط الإسرائيلي باروخ مزارحي على يد فلسطيني قرب قرية اذنا قضاء الخليل، خلال اجتماعه بصحفيين إسرائيليين في مدينة رام الله بوسط الضفة الغربية

وأبرزت الإذاعة على موقعها الإلكتروني تصريحات الهباش، ونقلت عنه، قوله إنه يتوقع ان يكون هناك استنكار إسرائيلي مماثل لحوادث يقتل فيها فلسطينيون، على يد الجيش الإسرائيلي".

قدس برس، ٢٠١٤/٤/١٦

٤. عريقات: التوقيع على المعاهدات الدولية للإفراج عن الأسرى

سلفيت: أكد رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير د. صائب عريقات أن القيادة عندما قامت بالتوقيع على (١٥) معاهدة دولية، فلم تكن تهدف إلى الاصطدام مع أحد، وإنما تهدف إلى الحصول على دولة كاملة السيادة على أراضيها، والإفراج عن الأسرى الذين تتصلت إسرائيل من الالتزام بالإفراج عنهم.

جاء ذلك خلال ندوة سياسية نظمته أمس حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح إقليم سلفيت ونادي الأسير ووزارة شؤون الأسرى في سلفيت، وبالتعاون مع القوى الوطنية، بعنوان "المسار التفاوضي ما بين الاستحقاق الفلسطيني والتعنت الإسرائيلي".

وتأتي هذه الندوة ضمن فعاليات يوم الأسير، وتحت رعاية محافظ محافظة سلفيت عصام أبو بكر. وأضاف عريقات: "لن تستطيع إسرائيل ولا أية دولة أخرى متعاقدة أن تقول إن فلسطين أرض متنازع عليها، ففلسطين سوف تعود على الخارطة الجغرافية منارة لكل دول العالم وملاذاً لكل شعوب الأرض".

من جهة أخرى، تطرق عريقات إلى ملف المصالحة، وقال: "لن نقبل بأن تكون حركة حماس تنظيم إرهابي، هي تنظيم فلسطيني، ونحن عندما نختلف مع حركة حماس نتوجه الى صندوق الانتخابات".
الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٤/١٧

٥. "الوطني الفلسطيني" يطالب المؤسسات الدولية معاملة الأسرى الفلسطينيين كأسرى حرب

عمان - نادية سعد الدين: طالب المجلس الوطني الفلسطيني "المؤسسات الإنسانية والقانونية الدولية ذات الصلة بمعاملة الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال معاملة أسرى الحرب، بعد أن أصبحت دولة فلسطين عضواً في اتفاقيات جنيف الأربع، خاصة اتفاقية جنيف الثالثة والتي تدعو سلطات الاحتلال للتعامل معهم وفقاً لقواعدها".

وأدان، في بيان أصدره أمس بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني، "الحملات الإسرائيلية المطالبة بمحاكمة الرئيس محمود عباس بعد توقعيه طلبات انضمام دولة فلسطين إلى بعض المعاهدات والاتفاقيات والمنظمات الدولية، خاصة ما يتعلق منها بالأسرى".

واعتبر "ذلك انتصاراً للأسرى الفلسطينيين في يومهم هذا، بعد أن رفضت سلطات الاحتلال الإفراج عن الدفعة الرابعة حسب ما كان متفق عليه".

وأكد المجلس "وقوفه ودعمه للقيادة الفلسطينية في معركتها السياسية والقانونية في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشرقية".

وندد "بالإجراءات الإسرائيلية التعسفية الناتجة عن إفلاس سياسي وقانوني حقيقي"، مؤكداً أنها "محاولة إسرائيلية جديدة يائسة لتركيع أبناء الشعب الفلسطيني وقيادته، ولكنها ستؤدي بالضرورة إلى إنهاء عملية السلام". وأهاب "ببرلمانات العالم والاتحادات البرلمانية والمنظمات الحقوقية والقانونية الدولية بتحمل مسؤولياتها ودعم حقوق الشعب الفلسطيني أمام التطرف والتعنت الإسرائيلي المتزايد".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٤/١٧

٦. قراقع يدعو لمشاركة أوسع في إحياء ذكرى يوم الأسير الفلسطيني لهذا العام

جمانة أبو حليلة: دعا وزير الأسرى والمحررين الفلسطيني عيسى قراقع إلى أوسع مشاركة شعبية وجماهيرية في فعاليات إحياء يوم الأسير الفلسطيني الذي اعتبر يوماً وطنياً وشعبياً ويوماً عالمياً لمناصرة الأسرى ودعم حقوقهم والمطالبة بإطلاق سراحهم.

وقال قراقع في تصريح صحفي « يأتي يوم الأسير في ظل تطور استراتيجي هام بعد القرار الفلسطيني بالانضمام إلى الهيئات والمؤسسات والاتفاقيات الدولية بما يدعم مكانة الأسرى كأسرى حرب وأسرى حرية ويعزز من رفع مستوى قضيتهم على المستوى الدولي والحقوقى».

وأشار قراقع إلى أن هذا العام سيشهد فعاليات كثيرة داخليا وخارجيا وسيكون عاما مميزا لإرسال رسالة إلى العالم والمجتمع الدولي تهدف إلى دعم الموقف الفلسطيني بتحرير الأسرى من القوانين العسكرية الإسرائيلية والدعوة إلى الاعتراف بهم كأسرى حركة تحرر وطني، وكذلك من أجل فضح الممارسات الخطيرة وجرائم الحرب التي تمارسها إسرائيل بحقهم.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٤/١٧

٧. فتح: كافة لقاءات المفاوضات كانت عبارة عن "لا شيء" سوى المراوغة في المكان ذاته

رام الله- فادي أبو سعدى: أكد محمود العالول عضو اللجنة المركزية لحركة فتح "القدس العربي"، أن كافة اللقاءات التي عُقدت بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي كانت عبارة عن "لا شيء" سوى المراوغة في ذات المكان بسبب التعتنت والمراوغة الإسرائيلية.

وقال العالول إن الجانب الفلسطيني يحمل موقفاً واضحاً وهو "أن الحديث حول المسائل الشائكة مرتبط تماماً بضرورة أن تخطو إسرائيل خطواتها الأولى، والتي تتمثل في الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى والبالغ عددهم ٣٠ أسيراً، لكن هذا ليس كل شيء، لأن الهم الأساسي لنا كفلسطينيين متمثل في مجموعة من المحددات. وقال العالول "القيادة الفلسطينية تتعرض إلى ضغط أمريكي كبير"، "يتمثل في مطالبتنا بتجميد زهابنا إلى الأمم المتحدة، لكن الجانب الفلسطيني رفض هذا الطلب، وأبلغ الوسطاء الأمريكيين بأن الأمر قد قُضي، ولم نعد في مربع التردد فيما يخص هذا الأمر".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٤/١٧

٨. "الديمقراطية" تطالب السلطة بضرورة الإسراع في الانضمام إلى المنظمات الدولية

عمان - نادية سعد الدين: قالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين إن "الإجراءات العنصرية الإسرائيلية ضد الأسرى الفلسطينيين تشكل خرقاً واضحاً للمواثيق الدولية وجرائم حرب موصوفة بحق الأسرى، في انتهاك صريح لاتفاقيات جنيف الأربع واتفاقية مناهضة التعذيب". وأكدت، في بيان أمس، أهمية "الإسراع في الانضمام إلى جميع مؤسسات الأمم المتحدة خاصة محكمة الجنايات الدولية بهدف معاقبة الاحتلال وملاحقته قانونياً وقضائياً على جرائمه التي ترتقى إلى مستوى جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية". ودعت إلى "تحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام، لمواجهة عدوان الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني"، مطالبة "الأمم المتحدة ومؤسساتها الإنسانية ومنظمات حقوق الإنسان بإدانة الممارسات الإسرائيلية والوقوف إلى جانب الأسرى ومطالبهم العادلة باعتبارهم أسرى حرب".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٤/١٧

٩. منيب المصري: مؤشرات إيجابية على إنهاء الانقسام الفلسطيني

عمان - كمال زكارنة: قال رئيس منتدى فلسطين منيب رشيد المصري إن زهاب وفد منظمة التحرير الفلسطينية إلى قطاع غزة، أمر لا جدال فيه، وأن الترتيبات متواصلة من أجل ذلك، حيث أن هناك إجراءات لوجستية يجب الانتهاء منها لضمان وصول كافة أعضاء الوفد إلى غزة، مرجحاً أن يصل الوفد منتصف الأسبوع المقبل. وأضاف المصري في تصريح لـ "الدستور" أن الوفد سيمكث في غزة المدة الكافية للاتفاق على كيفية تنفيذ ما جاء في اتفاق القاهرة ونفاهاات الدوحة، وأن هذا الأمر مرتبط بكيفية سير الأمور، مؤكداً في ذات الوقت بأن الجميع متفق على أن هدف لقاء غزة ليس إعادة فتح باب النقاش في القضايا التي تم التوقيع والموافقة عليها من جميع الأطراف وأن المؤشرات ايجابية على هذا الصعيد. وأشار المصري إلى أن هناك العديد من الانعكاسات السلبية حدثت نتيجة لهذا الانقسام البغيض وسيتم الانتهاء منها بمجرد الإعلان عن إنهاء الانقسام، وأن هذه المواضيع يجب أن لا تشكل عائقاً أمام الجهود المبذولة. وشدد المصري على أن إنهاء الانقسام ليس خياراً وإنما حتمية يفرضها تمسك الكل الفلسطيني بضرورة الحفاظ على المشروع الوطني وصولاً إلى حقنا في تقرير المصير.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٤/١٧

١٠. مقتل ثلاثة فلسطينيين بانفجار غامض في موقع لـ"القسام" في خان يونس

غزة - أ ف ب: قتل ثلاثة فلسطينيين وأصيب خمسة آخرون أمس في انفجار غامض شرق خان يونس جنوب قطاع غزة، وفق وزارة الصحة في الحكومة الفلسطينية في غزة. وقال الناطق باسم الوزارة أشرف القدرة لوكالة "فرانس برس": "استشهد ثلاثة وصلوا إلى المستشفى متفحمين، ولم يتم التعرف إلى هوياتهم، بينما أصيب خمسة آخرون، غالبيتهم في حال خطيرة اثر وقوع انفجار لم تتضح معالمه" جنوب شرقي خان يونس. وقال شهود إن الانفجار حصل في موقع تابع لـ "كتائب عز الدين القسام"، الجناح المسلح لحركة "حماس" التي تسيطر على قطاع غزة.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٤/١٧

١١. حماس تناشد الجامعة العربية اتخاذ موقف فعال لإنقاذ المسجد الأقصى

جنين (فلسطين): استنكر القيادي في حركة حماس، نزيه أبو عون، حالة الصمت المطبق التي تتبناها الدول والمحافل العربية في ظل ما تتعرض له مدينة القدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك من هجمات متتالية من قبل الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه. وقال أبو عون في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أدلى بها اليوم الأربعاء (١٦/٤)، "في الوقت الذي يُدنّس المسجد الأقصى بشكل يومي وتتصاعد الاعتداءات عليه من قبل المستوطنين والحركات الصهيونية والنواب المتطرفين، وفي ظل تصاعد المطالبات بإقرار قانون يتيح لليهود حق الصلاة في المسجد الأقصى، فإننا لم نسمع من جامعة الدول العربية ولا من منظمة التعاون الإسلامي ولا من لجنة القدس موقفاً يرقى لمستوى الخطر الذي يدهم المسجد الأقصى"، كما قال. وشدد أبو عون، على ضرورة أن تتخذ هذه المؤسسات الموقف المطلوب منها قبل فوات الأوان وقبل أن يصبح الاستيلاء على المسجد أو تقسيمه أمراً واقعاً، وفق تعبيره.

قدس برس، ٢٠١٤/٤/١٦

١٢. حماس تدعو الأمة الإسلامية إلى إشعال المنطقة غضباً انتصاراً للمسجد الأقصى

غزة (فلسطين): دعت حركة حماس الأمة الإسلامية والنخب إلى إشعال المنطقة انتفاضة وغضباً انتصار للقدس والمسجد الأقصى، الذي يتعرض للاعتداءات الإسرائيلية اليومية. وقال فوزي برهوم، الناطق باسم الحركة في تصريح مكتوب تلقت "قدس برس" نسخة عنه: "إن ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي في القدس والمسجد الأقصى من اقتحامات وتدنيس واعتداءات وتهجير

وتدمير للبيوت والمقابر والمقدسات والمساجد، نهج صهيوني خطير وحرب دينية بكل تفاصيلها ووقائعها على الأرض وبلغت ذروتها، تستهدف الهوية والوجود الفلسطيني وبدعم أمريكي بلا حدود وتحت سمع وبصر العالم أجمع دون أن يحرك أحدا ساكنا".

وأضاف: "هذا يستدعي استمرار حالة النفير العام في كل مدن وقرى وبلدات فلسطين وبمشاركة الشباب والرجال والنساء وعلى رأسهم العلماء، وشد الرحال إلى المسجد الأقصى من كل مكان لإنقاذه والدفاع عنه وخوض معركة العزة والكرامة مهما بلغت التضحيات".

قدس برس، ٢٠١٤/٤/١٦

١٣. "الشعبية": زيارة وفد عباس إلى غزة لبحث المصالحة "خطوة في الاتجاه الصحيح"

رام الله (فلسطين): وصفت عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين خالدة جرار زيارة الوفد القيادي، الذي شكله رئيس السلطة محمود عباس، إلى غزة لبحث ملف المصالحة بأنها "خطوة في الاتجاه الصحيح" لكن ينقصها الاتفاق على برنامج عملي يشمل ما تم الاتفاق عليه في السابق ليصبح واقعا عمليا على الأرض ويضع حداً لسنين الانقسام البغيض"، وأكدت انه "ليس هناك مزيد من الوقت أمام طرفي الانقسام لاتخاذ قرار جريء يفضي لإتمام المصالحة".

وقالت جرار في تصريحات صحفية أذاعها القسم الإعلامي للجبهة الشعبية اليوم الأربعاء (٤/١٦): "إن ما يتعرض له الشعب الفلسطيني وقضيته يتطلب من الفصائل الفلسطينية التوحد خلف برنامج وطني واحد تستطيع من خلاله امتلاك مقومات القوة للتصدي للخطر الإسرائيلي وتغولها في الضفة ومدينة القدس المحتلة، مشيرة الى ان المطلوب من الرئيس عباس وفريقه اعلان وقف المفاوضات بشكل نهائي والاتفاقات نحو ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي".

وأوضحت جرار أن إتمام المصالحة يتطلب أولاً الإعلان بشكل رسمي من جميع الأطراف وقف الاعتقالات السياسية، إضافة إلى وقف حملات الترشق الإعلامي بين حركتي "حماس" و"فتح" لإضفاء مزيد من الأجواء الإيجابية لدفع عجلة المصالحة إلى الأمام، مطالبة قيادتي حماس وفتح بضرورة الاتفاق على حل القضايا الشائكة والتي تعد جوهر الانقسام السياسي، كي لا تصطدم جهود المصالحة بواقع يذهب بها نحو الفشل مرة أخرى.

قدس برس، ٢٠١٤/٤/١٦

١٤. فيجلين: حماس احتلت الأقصى خلال الأيام الأخيرة

القدس المحتلة - ترجمة صفا: قال عضو حزب الليكود الإسرائيلي موشي فيجلين، مساء الأربعاء، إنه تم احتلال الأقصى مؤخراً ولكن ليس على يد الجيش الأردني وإنما على يد كتائب حماس. وعبر فيجلين، خلال مقابلة أجرتها معه القناة العبرية السابعة، عن امتعاضه من سوء أداء الشرطة الإسرائيلية خلال الأيام الأخيرة داخل ساحات المسجد الأقصى في مواجهة المصلين المسلمين، واتهم المستوى السياسي في "إسرائيل" بالفشل في الحفاظ على قلب القدس. وأضاف فيجلين أن مواصلة الحكومة الإسرائيلية في تهجيرها في الأقصى سيؤدي إلى منح الأقصى لحكم حماس. وطالب فيجلين بنشر كتيبة من جنود حرس الحدود في الأقصى وذلك بهدف الحفاظ على السيادة الإسرائيلية في المكان وفي أرض "إسرائيل" بأكملها.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٤/٤/١٦

١٥. رفض صهيوني لانسحابات متوقعة من الضفة

موقع الجيش الصهيوني - ترجمة عن العبرية: أفاد نائب رئيس هيئة الأركان العامة الأسبق في الجيش الصهيوني، عوزي ديان، أن مهندس عقيدة أمن "إسرائيل" القومي يُعارضون العودة إلى حدود ١٩٦٧، لما يُشكل ذلك من خطر مستقبلي على الكيان، لأنّ الدفاع عن حدودها يجب أن يأخذ بعين الاعتبار: عمقها الاستراتيجي، وتهيئته لشنّ حربٍ ضد التهديد من هجوم تقليدي من الخارج، وهيئة لمكافة العنف بشكل فعال. وفت "ديان" إلى أنّ التهديدات الحالية على "إسرائيل" تشمل الحرب التقليدية والصواريخ والأسلحة النووية، بجانب المخاوف من الجغرافيا الاستراتيجية والمسألة الطبوغرافية، وهي عرضة للخطر أمام ذلك لأنّها صغيرة وضيقة. وأشار "ديان" إلى أنّ تأمين حدود يمكن الدفاع عنها على الجبهة الشرقية يتطلب: عمقاً استراتيجياً أساسياً، يزيد أهمية في عصر الصواريخ الباليستية والصواريخ بعيدة المدى التي تُهدد مراكز السكان، والتأثير على التجنيد العسكري ونشر قوات الاحتياط، بالإضافة إلى أنّه يحتاج لشنّ حرب دفاعية ضد التهديدات من هجوم تقليدي من الشرق.

وأعرب "ديان" عن وجود قلق حقيقي من تطور الأوضاع في العراق والأردن، خاصة أنّ الحرب الأهلية في سورية تُهدد بالانتشار في الدول المجاورة، ما يجعل تأمين العمق الاستراتيجي مُهمّاً، مُشدّداً على أنّ وجود "إسرائيل" على الحدود الشرقية، وتجريد حقيقي للسلطة الفلسطينية، شرط للموافقة على حل الدولتين. وأشار إلى أنّ تجربة الانسحاب من جنوب لبنان وغزة علمتهم أنّه إذا فشلت "إسرائيل" في السيطرة على المنطقة العازلة، فإنّ المنطقة بأكملها ستُصبح كياناً مُعادياً، ووادي

الأردن هو المنطقة القاحلة مع قليل من الفلسطينيين، ما يجعلها الحدود الوحيدة التي يُمكن الدفاع عنها.

التقرير المعلوماتي ٣٠٥٧، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٠١٤/٤/١٦

١٦. أوفير أوكنيس: من المعيب على أعضاء المعارضة لقاء عباس بعد عملية الخليل

عكا أون لاين: هاجم عضو الكنيست عن حزب الليكود أوفير أوكنيس بشدة وفد المعارضة الإسرائيلية الذي توجه يوم أمس إلى رام الله، والتقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بهدف إقناع الأخير بتمديد المفاوضات مع الإسرائيليين.

ونقل موقع واللا الإخباري صباح اليوم الخميس عن أوكنيس قوله "يؤسفني أن نجد في الوقت الذي يدفن فيه ضابط إسرائيلي قتل على أيدي فلسطينيين في الخليل، أعضاء كنيست عن أحزاب العمل وميرتس في رام الله". وأضاف "إن توجه أعضاء الكنيست من قوائم المعارضة للشخص الذي يتحمل مسؤولية تفجير المفاوضات أمر مخجل للغاية"، وتابع قائلاً "في وقت كهذا من الأجد لأعضاء الكنيست عن المعارضة أن يتصرفوا بشكل آخر، من خلال الوقوف جانباً فيما وصفها رحلة الإعلام للدولة".

عكا أون لاين، ٢٠١٤/٤/١٧

١٧. أهرونوفيتش: مقتل الضابط مزراحي في عملية الخليل "خسارة كبيرة للأمن الإسرائيلي"

الناصرة: اعتبر وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يتسحاق أهرونوفيتش أن مقتل ضابط الشرطة في عملية الخليل، الاثنين الماضي ٤/١٤، "يُعد خسارة كبيرة للأمن الإسرائيلي".

وأضاف أهرونوفيتش، خلال زيارته لزوجة القتيل في مستشفى "شعاريه تسيدك" في القدس المحتلة، أنه كانت تربطه بالقتيل علاقة شخصية قوية وعملاً معاً لفترة طويلة. وهذا يلمح بذلك واضح إلى أن للقتيل منصب كبير في الشرطة الإسرائيلية. وأشار إلى عمله مع الضابط القتيل قائلاً "أعرف الضابط عن قرب وقد عملنا معاً بشكل قريب جداً، ولا شك أن مقتله خسارة لعائلته ولقوات الأمن الإسرائيلية".

قدس برس، ٢٠١٤/٤/١٦

١٨. ضابط إسرائيلي: عملية الخليل خطط لها بعناية ولم تكن ارتجالية

القدس المحتلة: ما زالت عملية إطلاق النار التي أودت بحياة ضابط إسرائيلي قرب الخليل الاثنين الماضي، تشغل الأجهزة الأمنية والإعلام الإسرائيلي، وأجرى موقع "واللا" العبري مقابلة مع جنرال الاحتياط في جيش الاحتلال، غادي شوميني، الذي أكد أن العملية لم تكن ارتجالية بل مخططة بعناية كما أن اختيار الموقع كان موفقاً، مشيراً إلى أن منطقة الخليل تعتبر "منطقة صعبة" استخبارياً.

الحياة الجديدة، رام الله، ١٧/٤/٢٠١٤

١٩. دعوات إسرائيلية لوقف الاتصالات مع السلطة الفلسطينية والامتناع عن إطلاق سراح الأسرى

علي حيدر: توعد وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون بالقبض على منفذي عملية الخليل، قائلاً إن جيشه لن يعرف الراحة قبل الوصول إليهم.

ورأى رئيس مجلس مستوطنات الضفة الغربية، ابي روثيه، أن الفلسطينيين "يستمدون القوة من التردد الإسرائيلي لتنفيذ عمليات قاتلة، بينما تجري حكومة إسرائيل هذه الأيام اتصالات مع الفلسطينيين فقط كي يوافقوا على الجلوس معها حول طاولة المفاوضات". ولفت إلى أنه في الوقت الذي نتخبط فيه في مسألة إطلاق سراح عشرات "القتلة" من دون أي مقابل، تشخص "التنظيمات الإرهابية" هذا الوهن وترفع رأسها محاولة إعادتنا إلى الأيام المظلمة التي كان المواطنون يخافون خلالها من مغادرة بيوتهم".

في السياق نفسه، رأى رئيس المجلس الاقليمي "غوش عتصيون" دافيدي فريل أن العملية كانت "نتاجاً للوهن السياسي القومي".

وعلى الخلفية نفسها، رأى نائب وزير الدفاع داني دانون أنه "عندما يرفع "الإرهاب" رأسه، فإن آخر ما يجب القيام به هو التفكير في إرسال ٤٣٠ "مخرباً" إلى الشوارع".

من جهته، دعا الرئيس السابق لحزب شاس وعضو الكنيست إيلي يشاي "من يسعى إلى الإفراج عن القتلة على أمل تحقيق السلام الاستعداد لعمليات إضافية"، فيما وصف عضو الكنيست عن البيت اليهودي، نيسان سلوميانسكي، إطلاق سراح الفلسطينيين بأنه "يمنح حقنة تشجيع لكل مخرب محتمل".

الأخبار، بيروت، ١٧/٤/٢٠١٤

٢٠. المحامي الإسرائيلي مردخاي تسييفين: المحكمة الدولية على استعداد لمناقشة شكوى ضد عباس

تلقى المحامي الإسرائيلي مردخاي تسييفين ردا رسميا من المحكمة الدولية في هاغ، مفاده أن المحكمة على ستكون مخولة بالبحث في دعواه المقدمة ضد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في حال قرر الأخير تقديم شكوى ضد الإسرائيليين. وكان المحامي مردخاي قد قدم، قبل نحو عام، شكوى ضد أبو مازن وضد كبار المسؤولين في حركة حماس، بادعاء أن رئيس السلطة الفلسطينية يتحمل مسؤولية شخصية عما أسماه "عمليات إرهابية" نفذت ضد إسرائيليين، وبالتالي يجب تقديمه للمحاكمة.

عرب ٤٨ ١٧/٤/٢٠١٤

٢١. رئيس "الشاباك" يطالب بإبعاد ١٠ أسرى إلى غزة والخارج في إطار الدفعة الرابعة

وضع رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، يورام كوهين، يوم الأربعاء ١٦/٤ عقبة جديدة أمام المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية المتعثرة، إذ طالب بإبعاد عشرة من أسرى الدفعة الرابعة إلى قطاع غزة أو إلى خارج البلاد في حال تم التوصل إلى اتفاق يتضمن إخراج الصفقة إلى حيز التنفيذ.

وذكر موقع القناة الإسرائيلية الثانية أن كوهين يطالب بـ"طرد" ١٠ أسرى فلسطينيين من أصل ٢٦ أسيراً (حسب المصادر الإسرائيلية) يفترض أن يتحرروا في إطار الصفقة لقطاع غزة أو للخارج والامتناع عن إعادتهم للضفة الغربية.

وقالت القناة الثانية إن "وجهة النظر المهنية لرئيس الشاباك نابعة من "الحاجة لإدارة المخاطر"، مشيرة إلى أن كوهين سيعرض وجهة نظره تلك في حال التوصل إلى اتفاق يتضمن إطلاق الدفعة الرابعة من الأسرى. وأوضحت القناة أن خيار الإبعاد لم يُحسم في الحكومة بعد لكن السلطة الفلسطينية على علم به وأبلغت بذلك، علماً أنها قد أعلنت أنها سترفض أي إبعاد.

عرب ٤٨، ١٦/٤/٢٠١٤

٢٢. "هآرتس": أكبر قاعدة إسرائيلية للتجسس الإلكتروني في النقب

القدس - الوكالات: سلط الإعلام الإسرائيلي، أمس، الضوء على أكبر وحدة إسرائيلية للتجسس الإلكتروني، والموجودة في النقب.

يأتي ذلك عقب عملية حازر ترقيوميا، التي قتل فيها الضابط باروخ مزراحي "خريج القاعدة التي تُعد أهم وأكبر قاعدة تجسس إلكترونية بالنقب للتنصت على البث الإذاعي والمكالمات الهاتفية والفاكس

والبريد الإلكتروني. وذكرت صحيفة "هآرتس" بعض من تخرجوا من الوحدة، منتقلين الى مناصب حساسة في "إسرائيل"، مثل قاض في المحكمة العليا، ومديرة وزارة المالية وكاتب عالمي معروف، بالإضافة الى صاحب إحدى أشهر شركات تدقيق الحسابات في "إسرائيل" وعالم مشهور، وكوميدي مسرحي، الى رئيس الائتلاف الحكومي الحالي.

ووصفت "هآرتس" (الوحدة ٨٢٠٠) الاستخبارية بـ"سلم القفز الآمن الى سوق العمل في إسرائيل" هذا بالإضافة الى عشرات الخريجين من الوحدة، الذين أقاموا عدة شركات تكنولوجية بارزة في "إسرائيل" واندمجوا في وظائف صناعة "الهاي - تك". وأشارت الصحيفة الى ان الوحدة هي الأكبر في مجال التكنولوجيا الاستخبارية في الجيش الإسرائيلي، حيث تستخدم تقنيات متطورة ولغات مختلفة، وقد أنشأ خريجوها عشرات الشركات التي تعمل في مجال الاتصالات وأمن المعلومات.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٤/١٧

٢٣. معلق إسرائيلي: حالة من الفرع تسود "إسرائيل" بعد سيطرة المعارضة السورية على مضادات

طيران

غزة - صالح النعامي: قال معلق إسرائيلي بارز إن حالة من الفرع تسود "إسرائيل" في أعقاب سيطرة قوات المعارضة السورية على مخزن لصواريخ مضادة للطائرات في منطقة "تل الأحمر" في هضبة الجولان قبل ثلاثة أسابيع.

وكشف يوسي ميلمان، معلق الشؤون الاستخبارية المعروف في تقرير نشره في موقع "ذي بوست" الثلاثاء، أن الموقع الذي تمكنت المعارضة من السيطرة عليه يضم مخزناً يحتوي على صواريخ مضادة للطائرات محمولة على الكتف من طراز "إيرا" الروسية ومن طراز "كوبرا" الإيرانية.

ونوه ميلمان في تقريره إلى أن كلاً من قوات جيش نظام الأسد والجيش الإسرائيلي قد حاولا الحيلولة دون تمكن قوات المعارضة من الحصول على هذه الصواريخ ذات الاستخدام "الاستراتيجي".

وأوضح ميلمان أن الجيش الإسرائيلي استغل عملية التفجير التي وقعت على الخط الحدودي في الجولان قبل أربعة أسابيع، وقام بقصف الموقع الذي كان تحت سيطرة الجيش السوري حينها، في محاولة منه لتفجير مخزن الصواريخ، حيث بدا الأمر وكأنه عملية انتقام على زرع العبوة الناسفة، منوهاً إلى أن الجيش "الإسرائيلي" كان لديه معلومات عما يحتويه المخزن وخطط لقصفه.

واعتبر ميلمان أن "إسرائيل" أخفقت في الحيلولة دون وصول السلاح الخطير إلى "الأيدي غير الصحيحة".

من ناحية ثانية كشفت صحيفة "جيروسلم بوست"، الإسرائيلية، النقاب عن أن ديفيد باتريوس مدير وكالة المخابرات الأمريكية السابق قد زار "إسرائيل" مؤخراً، حيث أبدى قلقاً في لقاءات مع مستويات أمنية وسياسية "إسرائيلية" من إمكانية سيطرة عناصر الحركات "الجهادية" المشاركة في القتال ضد النظام السوري على صواريخ مضادة للطائرات، معتبراً أن هذا التطور بالغ الخطورة ليس لإسرائيل فحسب، بل للولايات المتحدة أيضاً.

وفي سياق متصل، عبر وزير الحرب الإسرائيلي موشيه يعلون عن خيبة أمله من التقدم الذي حققته المعارضة السورية، مشيراً إلى أنها باتت تسيطر على ٦٠% من الأراضي السورية. ونقلت قناة النافذة الإسرائيلية الثانية عن يعلون قوله إن قوات المعارضة حققت انتصارات تكتيكية في أقصى الشمال والجنوب بشكل واضح، مشيراً إلى أن هذه القوات باتت قريبة جداً من الحدود مع "إسرائيل". وعزا يعلون قدرة النظام السوري على الصمود إلى الدعم السياسي الذي توفره روسيا، مشيراً إلى أن المظلة الروسية باتت أهم مركب دفاعي يضمن بقاء النظام حتى الآن.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٤/١٦

٢٤. "هآرتس": "إسرائيل" تواصل استعداداتها لشن حرب على إيران

القدس المحتلة: ذكرت صحيفة هآرتس أن تشكيل الطيران الإسرائيلي المكلف تزويد الوقود للطائرات الحربية في الجو، يواصل القيام بتدريبات مكثفة هدفها الاستعداد لتزويد الطائرات بالوقود وتمكينها من مواصلة التحليق لمسافات طويلة خلال الحرب.

ورجحت الصحيفة أن هذه التدريبات تتزامن مع تصريحات وزير الأمن الإسرائيلي موشيه يعلون الذي شدد على أن إيران تحظى بالاهتمام الأول، في سلم التهديدات الأمنية، وتوجيه تلميحات يفهم منها أنه "إذا لم أكن لنفسي، فلن يساعدني أحد"، وهذا ما يعني استمرار الاستعدادات في سلاح الجو لعمليات بعيدة المدى، ما يحتم، بالتالي، تزويد الطائرات الحربية، وطائرات الشحن من طراز "كرناف" و"شمشون" بالوقود في الجو. وأشارت الصحيفة إلى أن تشكيل طائرات "عمالقة الصحراء" يتولى مهمة تزويد الوقود للطائرات، الذي ينطلق من مطار "نباطيم".

ونشر خلال السنوات الأخيرة أن إسرائيل استثمرت قرابة ١١ مليار شيكل في الاستعداد لهجوم محتمل على إيران.

وأضاف الصحيفة أن هذا التشكيل أجرى في الأسابيع الأخيرة تدريبات أخذت في الاعتبار تهديدات منظومات الدفاع الجوي، أيضاً، "كي يكون مستعداً لكل الاحتمالات".

وقال قائد تشكيل "عمالة الصحراء" العقيد نير إن "مجال التهديد أصبح أبعد، ولذلك فهم الجيش انه يجب الاستثمار في عمليات تزويد الوقود في الجو، من كافة النواحي، المالية والعملية والتدريبية". ولفتت الصحيفة إلى أن الجيش يواصل استعداداته وتدريباته في إطار تهديداته بشن هجوم جوي على إيران ومنشآتها الجوية، وفقاً للتعليمات التي أصدرها كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ووزير أمنه، موشيه يعلون للجيش، وهي تعليمات كُشف عنها قبل نحو شهر في جلسة لجنة فرعية للجنة الأمن والخارجية التابعة للكنيست.

المستقبل، بيروت، ١٧/٤/٢٠١٤

٢٥. "إسرائيل" تسعى لتزويد قبرص بالغاز لـ ١٠ سنوات

محمد بدير: أعلنت الشركات الإسرائيلية والأمريكية المسؤولة عن تطوير حقل "لفيتان" الغازي في البحر المتوسط أنها تسعى إلى الفوز بمناقصة لتزويد قبرص بالغاز الطبيعي لمدة عشر سنوات. وذكر موقع "غلوبس" الإسرائيلي أمس أن كلاً من "نوبل إنيرجي" و"ديليك كيدوحي" تقدمت بعرض للسلطات القبرصية لتلبية احتياجاتها من الغاز بما بين ٠,٧ و ٠,٩٥ مليار متر مكعب سنوياً، في إطار صفقة قيمتها الإجمالية نحو ٣ مليارات دولار. وأفاد الموقع نقلاً عن الشركتين بأنهما تفكران ببناء أنبوب خاص من "لفيتان" إلى قبرص في إطار المشروع.

وترغب الحكومة القبرصية في شراء الغاز لتشغيل محطة الطاقة في منطقة ويسيليكوس جنوب البلاد، ولذلك أعلنت مناقصة لاستدراج عروض من الشركات العالمية. وتنقسم المناقصة إلى عرضين: يتعلق الأول بالشروع ببيع الغاز ما بين عامي ٢٠١٦ و ٢٠٢٢ مع إمكانية التمديد لثلاث سنوات إضافية، فيما يتضمن الثاني التزويد المتواصل للغاز ما بين عامي ٢٠١٦ و ٢٠٢٥ طبقاً لجدول زمني يتعلق بتطوير حقل لفيتان. وبحسب "غلوبس"، تمتلك شركات الغاز الإسرائيلية الفرص الأفضل للفوز بالمناقصة القبرصية، إذ إن "إسرائيل هي الدولة الوحيدة التي لديها القدرة على تحويل الغاز إلى قبرص بواسطة أنبوب أو بحالته الطبيعية المضغوطة".

الأخبار، بيروت، ١٧/٤/٢٠١٤

٢٦. تقرير: "إسرائيل" تغزو الفضاء الخارجي بالأقمار الاصطناعية

القدس المحتلة - محمد محسن وتد: شكل عام ١٩٦١ نقطة تحول وعلامة فارقة بالنسبة لـ "إسرائيل" بكل ما يتعلق بتجارب علم الفضاء، وذلك حين تم إطلاق صاروخ "شافيت" الذي وصل مداه إلى ثمانين كيلومتراً واستعمل للرصد الجوي وحالة الطقس.

هذا الانعطاف والاهتمام بالفضاء الخارجي أعقبته عقود من البحث العلمي وتأهيل القدرات والكوادر واحتضان الأدمغة وتطوير القدرات الهندسية والتكنولوجية بالجامعات ومراكز الأبحاث، مما أسهم في تأسيس وكالة الفضاء الإسرائيلية في العام ١٩٨٠، لتتج تل أبيب يوم ١٩/٩/١٩٨٨ في إطلاق "أوفك ١" للتجسس والأغراض الأمنية والعسكرية، ليكون أول قمر صناعي من تطوير وابتكار ذاتي. وخصصت منظومة الأقمار الاصطناعية -التي يتم استحداثها وتطويرها واستبدالها بشكل دوري- للاتصالات والأغراض المدنية والبحث العلمي والتجسس وأهداف الاستخبارات الأمنية والعسكرية، لتتضم إلى الترسانة العسكرية والتفوق النوعي لسلاح الطيران الإسرائيلي.

الرصد الاستخباراتي

انضم القمر "أوفك ١٠" الذي أطلق لفضاء الكرة الأرضية مؤخراً ويزن ٣٣٠ كيلوغراماً وكلف عشرات ملايين الدولارات، إلى منظومة ١٧ قمراً اصطناعياً أطلقتها "الصناعات الجوية الإسرائيلية" إلى الفضاء الخارجي، مما يضع تل أبيب على رأس قائمة دول العالم التي لديها القدرات والإمكانيات للسيطرة والتحكم في الوقت ذاته بالفضاء واليابسة والبحر.

وسيكون بإمكان "أوفك ١٠" -الذي سيدور حول الكرة الأرضية على ارتفاع يتراوح بين ٤٠٠ و ٦٠٠ كيلومتر- بث الصور الواضحة جداً وتزويد القاعدة الفضائية بالمعلومات الاستخباراتية بشكل دقيق، إذ يمكن توجيهه في اللحظة ذاتها لجمع المعلومات والتصوير والتعقب بأكثر من هدف ورصد التحركات بعدة مواقع.

وبحسب المراسل العسكري يوفال زيتون الذي استعرض في صحيفة يديعوت أحرونوت نشاط وابتكارات وكالة الفضاء الإسرائيلية التي أسست بمطلع ثمانينيات القرن الماضي، فإن "أوفك ١٠" يعتبر المنظومة الأخيرة والطراز المستحدث والمتطور في مجال الرصد الاستخباراتي وجمع المعلومات في إطار شبكة الأقمار الاصطناعية التي أطلقتها إسرائيل للفضاء الخارجي بغضون ثلاثة عقود.

ورجح أن هذا القمر -الذي يتميز بسرعته ومرونته وقدرته على التكيف والمناورة- سيمكن تل أبيب من التفوق والريادة بكل ما يتعلق بجمع المعلومات والتقاط الصور المتعددة والمتنوعة لفضاء الشرق الأوسط، وبشكل تعزيزاً جوهرياً للرصد والمراقبة بفضل منظومة أجهزة الرادارات التي تمنحه القدرة على التعقب الاستخباراتي العسكري والمدني لموقع الهدف بكل الظروف حتى بأحوال الطقس الرديئة، حسب وصفه.

العلاقات الإقليمية

من جانبه، أقر الباحث بالاستخبارات العسكرية بالشرق الأوسط في معهد "أيزنهاور" آفي ميلاميد بأن منظومة الأقمار الاصطناعية و"أوفك ١٠" على وجه الخصوص تمنح إسرائيل التفوق التكنولوجي والاستخباراتي في الشرق الأوسط والعالم، إذ تعتبر هذه الابتكارات جزءاً لا يتجزأ من الإمكانيات المتنوعة والآليات المتعددة التي بحوزة إسرائيل لمواجهة التحديات الأمنية والاستخباراتية والعسكرية. وردا على سؤال للجزيرة نت عن دلالات منظومة الأقمار الاصطناعية الإسرائيلية على الشرق الأوسط وتأثير القمر "أوفك ١٠" على الوضع الإقليمي ومستقبل علاقة إسرائيل بالدول العربية، قال ميلاميد إن "أوفك ١٠" سيعزز الإمكانيات والقدرة الإسرائيلية الاستخباراتية في ظل الظروف الإقليمية الحالية، والدول العربية تعي جيداً هذه الحقيقة، مضيفاً أنه رغم ذلك لا يتوقع أن تؤدي المنظومة التكنولوجية للأقمار الاصطناعية لانعكاس سلبي على علاقات تل أبيب بدول الجوار وحتى البعيدة. ويعتقد ميلاميد أن بعض الدول العربية التي لديها تحفظات على المشروع النووي الإيراني وتلتقي مصالحها مع إسرائيل بهذا الملف، ستبدي نوعاً من الرضا لهذا التفوق الإسرائيلي خاصة وأن هناك تعاوناً وتنسيقاً ما بين تل أبيب وبعض العواصم العربية لمواجهة التحدي الإيراني، وبالتالي سيكون للأقمار الاصطناعية تأثير إيجابي على العلاقات الإقليمية بأهداف محددة. ولفت إلى أن منظومة الأقمار الاصطناعية الإسرائيلية تنضم إلى سلاح الطيران الذي يقوم بتدريبات عالمية وإقليمية ذات نوع إستراتيجي، حسب قوله، إلى جانب تعزيز الترسانة العسكرية ومواصلة الابتكارات الأمنية وصناعات التكنولوجيا لتتلقى فيما بينها لتشكيل معا قوة الردع الهجومية والاستخباراتية ليساهم ذلك في تدعيم الإمكانيات العسكرية الإستراتيجية، على حد تعبيره.

التفوق الفضائي

من جهته ربط مدير معهد "ميدل إيسترنيت" لأبحاث الإنترنت والتهديدات الإستراتيجية بالشرق الأوسط والعالم الإسلامي، طال بافيل، بين التهديدات والهجمات التي تواجه إسرائيل على الشبكة العنكبوتية والعالم الافتراضي وبين تطوير تل أبيب لمنظومة الأقمار الاصطناعية ومن ضمنها "أوفك ١٠" الذي يأتي لمواجهة هذه التحديات المتنامية بظل المتغيرات الإقليمية والصراع بالشرق الأوسط الذي يأخذ منحى غير تقليدية.

وأوضح بافيل في حديثه للجزيرة نت أن إسرائيل التي تتمتع بتفوق نوعي بكافة المجالات الجوية والأرضية والبحرية باتت بحاجة لإثبات حضورها في مجال الفضاء الخارجي ليتسنى لها التحصن والسيطرة على زمام الأمور، إذ إن الأقمار الاصطناعية متعددة المجالات والاستعمالات والأهداف

ناهيك عن توظيفها للبحث العلمي والسياق المدني، وستساهم كذلك في جاهزية ودعم الوحدات الإلكترونية العسكرية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٤/١٦

٢٧. بكيرات: الدول العربية مطالبة بترك مبادرة السلام والتوجه لمقاومة المحتل

رام الله: حذر مدير المسجد الأقصى المبارك، ناجح بكيرات، من نوايا الاحتلال الإسرائيلي الرامية إلى الانتقام من المواطنين المقدسيين على خلفية تصديهم لافتحامات المستوطنين اليهود للمسجد الأقصى وإفشالهم لمخططاتهم.

ودعا في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أدلى بها يوم الأربعاء (١٦/٤)، الدول العربية والإسلامية إلى تحرير المسجد الأقصى المبارك من دنس الاحتلال الإسرائيلي، قائلاً "المطلوب من جماهيرنا العربية والإسلامية أن تتوحد وتستفيق على القبة الأولى وأن توجه بوصلتها نحو مدينة القدس المحتلة". وشدد مدير الأقصى، على ضرورة قيام الدول العربية والسلطة الفلسطينية بمقاطعة دولة الاحتلال الإسرائيلي وترك المبادرة العربية للسلام ووقف المفاوضات العنيفة والتوجه نحو مقاومة المحتل.

قدس برس، ٢٠١٤/٤/١٦

٢٨. المؤسسات المسيحية مقدسية تطالب الاحتلال باحترام حرية العبادة في القدس

قال موقع فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٤/١٦، أن المؤسسات والفعاليات المسيحية بالقدس المحتلة توجهت رسالة عاجلة إلى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس والعاقل الأردني الملك عبد الله الثاني، بالعمل على إلزام الاحتلال بحق حرية العبادة في المدينة المقدسة.

وأوردت الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٤/١٧، عن (أ ف ب)، أن البطريرك السابق للاتين ميشال قال بمؤتمر صحفي عقد بالنادي الأرثوذكسي بالقدس "إن الحرية الدينية هي حرية كل إنسان بتأدية شعائره بحرية"، وأضاف "إن حرية الصلاة بالقدس ليست كاملة لأن الجدار الفاصل يعزلها عن بقية أهلها. وقال المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس أن "الاحتلال لا يميز بهمجيته بين المسجد الأقصى الذي يتعرض يومياً للاعتداءات بشكل واضح وبين كنيسة القيامة، فكلنا نحرم من الوصول إلى أماكن عبادتنا وموروثنا، نحن مسيحيون ١٠٠% وفلسطينيون ١٠٠% ولن نتنازل عن مسيحيتنا ولن نتنازل عن فلسطينيتنا"، ودان ما يجري من اعتداءات في المسجد الأقصى.

٢٩. هيئات مقدسية: اعتداءات "تدفيع الثمن" انتهاكات ترقى لمستوى جرائم الحرب

غزة- القدس المحتلة: تصاعدت في الآونة الأخيرة بشكل ممنهج وخطير حدة الاعتداءات التي تمارسها عصابات "تدفيع الثمن" ضد الأماكن الدينية الإسلامية والمسيحية سواء في مدينة القدس أو الداخل الفلسطيني المحتل، دون ملاحقة جدية من قبل سلطات الاحتلال أو تقديم أحدًا منهم للمحاكمة.

ويصف رئيس اساقفة سبسطية للروم الارثوذكس المطران عطا الله حنا اعتداءات المتطرفين بحق الكنائس المسيحية بالعنصرية بامتياز، وبأنها معادية للفلسطينيين سواء المسلمين أو المسيحيين، مؤكداً رفضه الشديد لتلك الممارسات اللاأخلاقية واللاإنسانية.

ويقول لوكالة "صفا" إن تلك العصابات توجه من خلال ممارساتها رسائل المسيحيين مفادها "أننا أناس غير مرغوب فينا بفلسطين، ويجب أن نرحل منها، ونتركها.

بدوره، يقول الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات حنا عيسى إن عصابات "تدفيع الثمن" تمارس انتهاكات جسيمة ترقى لمستوى جرائم الحرب بكل ما يتعلق بالأماكن الدينية وقطع الأشجار والاستيلاء على الأراضي.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٠١٤/٤/١٦

٣٠. خمسة آلاف أسير يضربون عن الطعام في الذكرى الأربعون لـ"يوم الأسير"

عمان- نادية سعد الدين: تعيش فلسطين المحتلة اليوم مشهد "يوم وطني زاخر" لإحياء الذكرى الأربعين "ليوم الأسير الفلسطيني"، في ظل إضراب عن الطعام ينفذه خمسة آلاف أسير في سجون الاحتلال الإسرائيلي، من بينهم ٢٠٠ طفل و١٩ أسيرة، للمطالبة بحريتهم. ويستمر الإضراب لمدة يوم واحد.

وأوقدت مساء أمس "شعلة الحرية" من أمام مقر بلدية البيرة في رام الله، إيذاناً بانطلاق فعاليات "الحرية للأسرى"، التي ستتم أرجاء الوطن المحتل لتأكيد الالتفاف الرسمي والشعبي حول قضية الأسرى والمطالبة بالإفراج عنهم.

وقال مدير عام نادي الأسير الفلسطيني عبد العال العناني إن "احتفاء هذا العام يتميز عن الأعوام السابقة، من خلال تنظيم المسيرات والتظاهرات والمهرجانات التضامنية الزخمة في مختلف أرجاء المحافظات والمدن والقرى الفلسطينية".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٤/١٧

٣١. مطالبات بإطلاق سراح الأسير "ابن لادن الفلسطيني" بعد أن قضى ١٢ سنة في الاعتقال

الخليل - عوض الرجوب: في يوم الأسير ناشدت عائلة الأسير الفلسطيني صدقي الزرو التميمي المعروف بابن لادن الفلسطيني رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس والوفد المفاوض لإدراج قضيته ضمن أولوياتها، بعد أن قضى ١٢ سنة في معتقلات الاحتلال فقد خلالها قدرته على المشي.

ابن لادن.. هو الاسم الذي اكتسبه الأسير الفلسطيني صدقي الزرو التميمي من مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية والمعتقل في السجون الإسرائيلية منذ العام ٢٠٠٢. وقد أطلق هذا اللقب على الأسير الزرو إبان مشاركته الفاعلة في مقاومة الاحتلال في انتفاضة الأقصى التي انطلقت عام ٢٠٠٠. وقد أطلق عليه هذا اللقب لتشابه ملبسه وهيئته لملبس وهيئة زعيم تنظيم القاعدة الراحل أسامة بن لادن.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٤/١٦

٣٢. لبنان: إطلاق الحملة الدولية للحفاظ على الهوية الفلسطينية "انتماء"

أطلقت الحملة الدولية للحفاظ على الهوية الفلسطينية "انتماء"، يوم الأربعاء، برنامج فعاليات لها لسنة ٢٠١٤، وذلك للعام الخامس على التوالي، وقد اختارت شعاراً لها "فلسطين تجمعنا والعودة موعدنا". وأكد المنسق العام للحملة ياسر قدورة، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته في العاصمة اللبنانية بيروت، أن أهداف ومضامين هذه الحملة "ترتكز بالجزء الأكبر منها في مواجهة المشروع الصهيوني الذي يحاول ليل نهار طمس معالم الهوية الفلسطينية وسرقتها لصالح هويته المزيفة". وقال قدورة إن الحملة "تسعى لتعزيز الشعور الوطني بالانتماء للأرض وتعمل على تحريك قطاعات وشرائح الشعب الفلسطيني والمناصرين له في حربه مع العدو الصهيوني".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٤/١٦

٣٣. الأردن: بدء حملة دولية لحقّ اللاجئين الفلسطينيين بالعودة في مخيم حطين

الرصيفة-اسماعيل حسنين: بدأت امس فعاليات الحملة الدولية لحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة والتي تنظمها الجمعية الأردنية لحق العودة (انتماء) في مخيم حطين. وقال رئيس الجمعية كاظم حسين عايش انها أطلقت فعاليات هذه الحملة من مخيم البقعة، فيما ستحتضن قاعة راما في منطقة المشيرفة في الرصيفة فعاليات هذه الحملة لمخيم حطين.

وبين ان الحملة تهدف الى توعية اللاجئين بحق العودة وعدم التنازل والتصدي للهجمة الشرسة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٤/١٧

٣٤. لبنان: مسرحية تسلط الضوء على القضية الفلسطينية تحت عنوان "ما بقي بدها"

نور الهدى صالح: "ما بقي بدها" مسرحية كوميدية تحكي واقع القضية الفلسطينية في ظل التواطؤ العربي والتضليل الإعلامي. هي العمل الخامس لفرقة ١٠٧ الفنية، من إخراج زين العابدين السباعي، وكتابة حسن قطيش. يوضح السباعي أصل فكرة السيناريو معتبراً أنه بعد الأعمال المسرحية التي تضمنت مواضيع الإلغاء الطائفي، التفكك الأسري، تعامل طلاب الجامعات بعضهم مع بعض، والواقع السياسي اللبناني، كان لابد من تسليط الضوء عبر هذه المسرحية على أم القضايا الفلسطينية، لإعادة إحيائها في النفوس، وهذا ما ميّز المسرحية عن غيرها بحسب السباعي، إذ استطاعت أن تجذب مشاعر المشاهدين، عبر ملامستها قضية موجودة في القلب لكنّها شبه ميتة.

النهار، بيروت، ٢٠١٤/٤/١٧

٣٥. محكمة مصرية ترفض بحث دعوى إعلان "إسرائيل" منظمة إرهابية

(د ب أ): قضت، أمس، محكمة القاهرة للأمر المستعجلة بعدم اختصاصها بنظر دعوى تطالب باعتبار "إسرائيل" منظمة إرهابية. وطالبت الدعوى بحظر أي أنشطة لـ "إسرائيل" في مصر، منها "غلق مكاتبها وسفارتها وإدراجها منظمة إرهابية"، ولكن المحكمة أصدرت قرارها، أمس، بعدم الاختصاص. وكانت المحكمة نفسها قضت في الرابع من مارس/آذار الماضي بحظر جميع أنشطة حركة "حماس"، واعتبارها "منظمة إرهابية" في مصر، كما أمرت المحكمة بغلق مقراتها والتحفظ عليها.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٤/١٧

٣٦. الأردن يطالب مجلس الأمن بالتدخل لوقف انتهاكات "إسرائيل"

(أ. ف. ب.): طالب الأردن أمس، مجلس الأمن الدولي والمجتمع الدولي بالتدخل لوقف الانتهاكات "الإسرائيلية" المرفوضة والمدانة في المسجد الأقصى، الذي شهد اشتباكات بين شرطة الاحتلال ومصلين فلسطينيين.

وطالب وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني "مجلس الأمن والمجتمع الدولي بتحمل المسؤولية تجاه التصعيد "الإسرائيلي" واعتداءات قوات الاحتلال على حرمة المسجد الأقصى والمصلين"، وقال إن "الواجب القانوني والإنساني والأخلاقي يحتم على مجلس الأمن والمجتمع الدولي اتخاذ الإجراءات المناسبة لمنع الانتهاكات التي يقودها متطرفون يهود للمسجد الأقصى وتعمل على استفزاز مشاعر المسلمين في كل أنحاء العالم ويمكن أن تؤدي إلى زعزعة أمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط".

وأكد المومني أن الحكومة الأردنية تقوم "ببذل كل الجهود والمساعي ومع مختلف الأطراف الدولية لوقف الانتهاكات المرفوضة والمدانة".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٤/١٧

٣٧. وثيقة لضمان حقوق الفلسطينيين وسيادة لبنان

مادونا سمعان: خرج الحضور من قاعة "نقابة الصحافة" أمس مسروراً. بين يديه نتاج حوار جمع الأطراف اللبنانية على اختلافها بالأطراف الفلسطينية على اختلافها، والموضوع قديم - جديد: العلاقات اللبنانية - الفلسطينية.

عقد "منتدى الحوار اللبناني - الفلسطيني" أمس لقاء فين قاعة "نقابة الصحافة"، قد خرج الاجتماع بوثيقة عنوانها "رؤية مشتركة للعلاقات اللبنانية - الفلسطينية ٢٠١٤"، ووصفوها بالمساحة المشتركة التي التقى عندها المتحاورون "من دون أن تكون متطابقة بشكل كامل مع وجهة نظر كل عضو من الأعضاء". وقّعت عليها الأحزاب اللبنانية كما الأحزاب والأطراف السياسية الفلسطينية. وقد تشاركوا الحوار مع خبراء لبنانيين وفلسطينيين ومع لجان وهيئات محلية ودولية تعنى بالشأن الفلسطيني، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، "وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين" (الأونروا) و"لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني".

تتضمن هذه الوثيقة، وفق المستشار الإقليمي لـ "الأسكوا" أديب نعمه، وهو مسير الحوار، مقدمة تشرح أن مرتكزات الرؤية تنطلق من قاعدة تجاوز الحرب والنظر إلى المستقبل، ومصدر الخطر الأساسي يتمثل في الاحتلال الإسرائيلي لأرض فلسطين، وهو خطر على لبنان وفلسطين، والهدف الأساسي يبقى ضمان حقّي العودة وتقرير المصير، وذلك مع تلازم مبدأي احترام السيادة اللبنانية وحقوق الإنسان.

يُستهل نصّ الرؤية بتعريفات في شأن مفهوم التوطين وحق العودة وحق تقرير المصير وحقوق الفلسطينيين عامة. ووفق الوثيقة فقد توافق المجتمعون على التمسك بحق العودة ورفض التوطين،

و"ألا يكون أي حلّ نهائي للقضية الفلسطينية على حساب حقوق الفلسطينيين غير القابلة للتصرف وعلى حساب لبنان وسيادته"، مع الالتزام المشترك بتحييد الفلسطينيين في لبنان عن الاستقطاب السياسي والطائفي والمذهبي.

ومن الأمور التي وقّع عليها ممثلو الهيئات والأحزاب دعوة الدولة اللبنانية إلى توفير حقوق اللاجئين الفلسطينيين الاجتماعية والثقافية والمدنية، ومنها الحق بالعمل والضمان الاجتماعي، والحق بالتملك والتعلم والهوية القانونية، على أن تجد الدولة اللبنانية مقاربات قانونية لضمان تلك الحقوق. والأهم تأسيس وضع قانوني خاص باللاجئين الفلسطينيين وبلورة سياسة لبنانية رسمية تجاه ملف الوجود الفلسطيني في لبنان، وتطوير الهيكلية الخاصة بـ"لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني". وتحمل الوثيقة مسؤولية حماية اللاجئين الفلسطينيين لكل من الدولة اللبنانية و"الأونروا" وللدول العربية والجامعة العربية والأمم المتحدة، من دون أن تسقط مسؤولية "منظمة التحرير الفلسطينية" والقوى الفلسطينية كافة.

وخصصت الوثيقة باباً للأمن والسلاح، أشار فيه المتحاورون إلى ضرورة إنهاء المعالجة الأمنية للوجود الفلسطيني المدني واعتماد مقاربة شاملة سياسية وحقوقية، تحفظ أمنهم وتضمن أمن لبنان، شرط عدم المقايضة بين حقوقهم ومسألة السلاح، على أن تتم معالجة مسألة السلاح الفلسطيني داخل المخيمات وخارجها بناء على مقررات طاولة الحوار الوطني.

وردد في الوثيقة التأكيد على حق الفلسطينيين المقيمين بلبنان بالمشاركة في انتخاب الهيئات الدستورية وغيرها من الهيئات السياسية الفلسطينية وتسهيل هذه العملية إجرائياً في لبنان، وإقرار الشخصية الاعتبارية للجان الشعبية ومفاعيل ذلك وفق القانون اللبناني، والتعامل معها بصفتها محاوراً باسم المخيمات في الشائين الخدماتي والمدني.

بعد إيجاد المساحات المشتركة سوف يعمل المتحاورون، وفق منسق المنتدى جابر سليمان على تطبيق ما أقر. وقد أعاد شرح ما توصل إليه المتحاورون باللغة الانكليزية للحضور، بعد ترحيب من نقيب الصحافة محمد البعلبكي الذي اعتبر أن وقاحة العدو الإسرائيلي بلغت حدّ التعدي على المصلّين أخيراً.

حتى الساعة وعلى الأرض لم تتحسن ظروف حياة الفلسطينيين في لبنان، فما توصل إليه المتحاورون ليس الا ما يقرّ به ويطالب به الفلسطينيون منذ سنوات. لعل نقطة القوة فيه هي اجتماع الأطراف اللبنانية والفلسطينية حوله، وقد شكّل أرضية مشتركة ينطلق منها الجميع بدلا من النقاش في البديهيات والانطلاق في كل مرة من نقطة الصفر كما كانت تجري العادة، حين كانت كل جهة

فلسطينية تنظّم ورشة عمل بشكل مستقل فتذهب الجهود سدى بدلا من أن تثمر وتتجمع في صوت واحد.

وتبقى الأسئلة الأهم: ماذا يمكن أن تفعل الحكومة اللبنانية إزاء هذا التجمّع وهذا الحوار؟ إلى أين يمكن أن تذهب الأحزاب اللبنانية في ما خصّ حقوق الفلسطينيين؟ هل يبقى التعاطي الرسمي مع هذا الملف رهنا بالقوى الأمنية؟ وهل يمكن فعلاً أن يُستبشر خيراً من مشروع القانون الذي سيرفعه رئيس "لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني" العتيد إلى مجلس الوزراء والذي كان قد أعدّه الرئيس الحالي خلدون الشریف رامياً إلى تحويل اللجنة إلى هيئة عليا لمعالجة الشؤون الفلسطينية؟ حتى الساعة ما من أمر أكيد سوى أن لجنة الحوار الحالية سوف ترفع الوثيقة ومشروع القانون إلى رئيس مجلس الوزراء تمام سلام، بعيد تعيينه الرئيس الجديد المتوقع في غضون أيام.

السفير، بيروت، ١٧/٤/٢٠١٤

٣٨. الجمعيات الإسلامية في البحرين تدعو لهبة شعبية نصرّة للمسجد الأقصى

المنامة - قدس برس: دعت الجمعيات الإسلامية بمملكة البحرين إلى المشاركة بفاعلية بهبة شعبية نصرّة للمسجد الأقصى المبارك، الذي قالت إنه "يتعرض المسجد الأقصى منذ بداية العام الحالي ٢٠١٤ لأخطر خطوات التقسيم منذ تاريخ احتلاله عام ١٩٦٧".

وقالت ثماني جمعيات في بيان صحفي مشترك، تلقت "قدس برس" نسخة عنه: "إننا ومن منطق الدفاع عن مقدساتنا، وصوناً لهويتها ندعو إلى هبة شعبية - أفراداً ومؤسسات وجمعيات أهلية ومشايخ علم ومنابر إعلامية - داعمة لهذه القضية الكبرى وبشتى الوسائل السلمية الممكنة لنصرة القدس و"الأقصى" والذود عنهم في مواجهة العدوان الغاشم من الكيان الصهيوني".

وحذّرت من خطورة "الاعتداء على هوية المسجد الأقصى المبارك بهذه الطريقة الإجرامية غير المسبوقة، حيث ستشهد مدينة القدس خلال الثمانية أيام المقبلة حالة تهويدية صارخة لم يسبق لها مثيل، في محاولة لفرض السيادة الصهيونية الإدارية على المسجد الأقصى وهي إن وقعت تمثل كارثة بكل معاني الكلمة".

قدس برس، ١٧/٤/٢٠١٤

٣٩. واشنطن: المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية ستستمر بعد ٢٩ نيسان/ أبريل

واشنطن - القدس دوت كوم - سعيد عريقات: ذكرت مصادر مطلعة أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري سيبحث مع المبعوث الأمريكي لعملية السلام، مارتن انديك وسيلة للإعلان عن تمديد

المفاوضات إثر عودة إنديك إلى المنطقة بداية الأسبوع المقبل "بأقل كلفة للطرفين، وبما يجنب الأطراف المعنية المفاجآت".

وأشارت إلى أن تأجيل جلسة المفاوضات التي كانت مقررة مساء الأربعاء بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في القدس، أرجئت بعد اتصال هاتفي بين المفاوضين والمبعوث الأميركي لعملية السلام "مارتن اندك" الموجود حالياً في واشنطن لقضاء عطلة عيد الفصح اليهودي مع زوجته الجديدة. ورغم التعثر الذي تشهده المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وبعض التوقعات بانهيائها مع اقتراب التاسع والعشرين من هذا الشهر الذي كان وزير الخارجية الأميركي جون كيري حدده موعداً للتوصل لاتفاق بين الجانبين، فإن الإدارة تعتقد بأن المفاوضات ستستمر وأنها ستواصل بذل كل جهد ممكن لإنجاحها.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأميركية جنيفر بساكي، في معرض ردها على سؤال وجهته القدس دوت كوم، بشأن وضع المفاوضات التي ترعاها الولايات المتحدة "إن الأطراف (الفلسطينية والإسرائيلية والأميركية) تعمل الآن من أجل التوصل لاتفاق لتمديد المفاوضات، وذلك يعني تمديدتها إلى ما بعد يوم ٢٩ نيسان"، وهو التاريخ الذي حددته الإدارة الأميركية لانتهاء المفاوضات عند استئنافها يوم ٢٩ تموز الماضي.

وأضافت بساكي: "هناك نطاقاً من القضايا يتم بحثها حالياً بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، وهناك خطوات يفترض بالطرفين اتخاذها من أجل تحسين الظروف لتحقيق السلام". وأكدت أن "إن الطرفين يقولان لنا أنهما يرغبان في استمرار المفاوضات، وأنهما يبحثان بسبل تحقيق ذلك " ملمحة إلى انخراط الولايات المتحدة في هذا السياق.

وأوضحت بشأن ما يدور من حديث عن طرح الولايات المتحدة لرؤيتها حول السلام، وقالت بأن الولايات المتحدة لن تفعل ذلك "وإننا لا نتفق مع هذا القول ولا يتفق معه الطرفان" وأن هذه القضايا يتم التوصل إليها عبر التفاوض بين الطرفين.

ورفضت بساكي التكهن بتحديد فترة زمنية لخوض المفاوضات في حال تمديدتها بعد التاسع والعشرين من نيسان، كما فعلت في الصيف الماضي حين حددت المفاوضات المتعثرة حالياً بتسعة أشهر أخرى أو عام، مقترحة بحث ذلك الأمر عند حدوثه.

القدس، القدس، ١٦/٤/٢٠١٤

٤٠. "يديعوت": واشنطن تزداد "يأساً" من نجاح المفاوضات

رام الله - القدس دوت كوم - ترجمة غسان حلاوة: ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" اليوم الخميس أن هناك شعوراً باليأس أخذ بالتزايد في أوساط الإدارة الأميركية من نجاح المساعي لتحقيق اتفاق بين الإسرائيليين والفلسطينيين، على الرغم من استئناف المفاوضات. وأضافت الصحيفة أن الأيام الأخيرة شهدت تصعيداً في مطالبة الأوساط الإعلامية الأميركية للرئيس أوباما بسحب يد الولايات المتحدة من المفاوضات، معبرين عن شعور متزايد باليأس من إمكانية النجاح.

فقد كتب توماس فريدمان أمس في صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية أن الوزير كيري يقوم بجهد كبير في هذا الاتجاه، ولكن "في حال قام كيري بفك خيمة التفاوض فإن الإسرائيليين والفلسطينيين سيأسفون أسفا عميقاً على ذلك".

وأوضح فريدمان المقرب من الإدارة الأميركية "أن البيت الأبيض أصبح لا يتمتع برغبة كبيرة للاستمرار في المفاوضات بآلياتها الحالية، ففي الوقت الذي تتجه فيه إسرائيل إلى اليمين وإلى التزمّت الديني، نجد أن الجيل الشاب من الفلسطينيين أيضاً غير راغب بحل الدولتين". واعتبر فريدمان أن الشرق الأوسط لم يعد يتمتع بأهميته الإستراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة بعد استقلال الأخيرة في مجال الطاقة، مشيراً أن "السلام في عهد وزير الخارجية الأميركي الأسبق هنري كيسنجر كان ضرورة أميركية إلا أنه الآن أصبح مجرد هواية".

القدس، القدس، ٢٠١٤/٤/١٧

٤١. "أونروا": حصار غزة عقاب جماعي والعالم مطالب بإنهائه

اعتبر المفوض العام الجديد لوكالة (أونروا) بيير كرينبول، أمس، أن الحصار على غزة "عقاب جماعي" و"غير شرعي"، مطالباً العالم بالتدخل لإنهائه. وقال كرينبول في مؤتمر صحفي خلال تفقده مشاريع الوكالة جنوبي قطاع غزة "واضح أن غزة تتعرض لعقاب جماعي، وأنا أطالب مع قادة العالم والأمم المتحدة بإنهاء هذا الحصار غير الشرعي"، وأضاف "سأدافع عن اللاجئين وضرورة إنهاء الحصار مع الذين أقابلهم من أجل إنهاء الحصار والمعاناة واحترام كرامة وإنسانية سكان قطاع غزة".

وأكد أن "أونروا" ستواصل تقديم خدماتها للاجئين والدفاع عنهم إلى أن يتم حل قضيتهم بما فيه حق العودة، وقال إنه "فقط في غزة منذ ساعات"، وأوضح أنه لم يأت من "أجل الحصول على حقائق وأرقام ولكن للتضامن والمشاركة والدفاع عن اللاجئين"، وذكر أن الانطباع الأولي له أثناء زيارة غزة

هو "السلك والجدار الفاصل الذي يذكر كما قال المفوض الذي سبقني إنه الأطول من أشهر الحصارات في التاريخ مثل حصار ليننغراد"، واعتبر أن "تقارير الأمم المتحدة الإنسانية أو مؤسسات حقوق الإنسان أو الإعلام لا تستطيع أن تعبّر بدقة عن حجم معاناة اللاجئين في قطاع غزة والإحساس بالاستبعاد والعزل المتواصل".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٤/١٧

٤٢. مؤتمر إسلامي في العاصمة الهندية حول المسجد الأقصى

نيودلهي - وفا: نظم مركز جمعية الأمة الإسلامية الهندي، مؤتمراً حول المسجد الأقصى، في مقر المركز الإسلامي الثقافي في العاصمة الهندية نيودلهي. وتجمع حوالي ٣٠٠ من أهم الشخصيات الإسلامية في الشمال الهندي، وتحدث عدد منهم عن الواجبات المنوطة بالمسلمين تجاه فلسطين بشكل عام والمسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين بشكل خاص، وتحديدًا في مثل هذه الظروف التي يتصدى بها شعبنا وحده لشتى أنواع الإرهاب، وممارسات المستوطنين واستباحتهم للمسجد الأقصى تحت نظر وحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي. وطالب المجتمعون الشعوب والحكومات الإسلامية بنصرة الشعب الفلسطيني في رباطة على أرض فلسطين، وفك الحصار عن غزة، وتعزيز صموده لإفشال كافة المخططات الإسرائيلية الرامية إلى تفريغ القدس، وهدم المسجد الأقصى، وبناء الهيكل المزعوم مكانه. كما أيد عدد من الخطباء وخاصة رئيس المؤتمر ظفر الإسلام خان انضمام فلسطين إلى ١٥ معاهدة دولية، مشيداً بحكمة وقيادة الرئيس محمود عباس، مطالباً في الوقت نفسه المسلمين في شتى بقاع الأرض برص الصفوف من أجل تحرير فلسطين، وعدم ترك الشعب الفلسطيني فريسةً لإسرائيل وحلفائها في العالم. وفي ختام المؤتمر، طالب المؤتمر الحكومات الهندية بالعودة إلى أصول سياساتها الداعمة لفلسطين وإعادة النظر في علاقاتها مع إسرائيل، كما ورّع المنظمون كتاباً ومنشورين باللغتين الإنجليزية والأردية حول أهمية وتاريخ القدس والأقصى أثناء انعقاد المؤتمر.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٤/١٦

٤٣. إطلاق الحملة الإيطالية لحرية مروان البرغوثي والأسرى في فلورنسا

رام الله - وفا: أطلقت حملة دولية لحرية مروان البرغوثي والأسرى في مدينة فلورنسا الإيطالية، لتكون جزءاً من الحملة الدولية لحرية مروان البرغوثي والأسرى المنتشرة في عدد كبير من دول العالم.

وحضر حفل الإطلاق المحامية فدوى البرغوثي زوجة الأسير مروان البرغوثي، وسفيرة فلسطين لدى إيطاليا مي الكيلة وممثلو سلطات محلية والمجتمع المدني والشخصيات الاعتبارية وممثلو الجاليتين الفلسطينية والعربية.

وسلم رئيس وأعضاء المجلس البلدي لمدينة باليرمو كبرى مدن إقليم صقلية الإيطالي مواطنة الشرف للقائد مروان البرغوثي في حفل رسمي في قاعة الشرف والتي كان أعلن عن منحها للبرغوثي مطلع كانون الأول الماضي في يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، وبذلك تلتحق مدينة باليرمو الإيطالية بنحو ٤٥ مدينة فرنسية منحت مواطنة الشرف للبرغوثي.

وأرسلت سفارة فلسطين وممثلو الجالية الفلسطينية والعربية رسالة مودة إلى البرغوثي في زيارته، داعين الجميع إلى العمل من أجل الإفراج عنه وإطلاق سراح جميع الأسرى في سجون الاحتلال، ووجهت السفارة تحياتها إلى الأسيرات والأسرى وإلى مروان البرغوثي وأحمد سعدات وكافة النواب، مؤكدة أن العمل سيستمر حتى الإفراج عن جميع الأسرى.

الأيام، رام الله، ١٧/٤/٢٠١٤

٤٤. نكسة كبيرة للسياحة في مصر: ٤٣% تراجع خلال ثلاثة أشهر

القاهرة - رويترز: تراجعت إيرادات مصر من السياحة ٤٣ في المئة خلال الربع الأول من السنة إلى ١,٣ بليون دولار، بعد حادث تفجير الحافلة في طابا في ١٧ شباط (فبراير) الماضي. وأكدت المستشارة الاقتصادية لوزير السياحة المصري هشام زعزوع، عادلة رجب، في اتصال مع وكالة "رويترز" أن "مصر استقبلت نحو مليوني سائح في الربع الأول من السنة، بتراجع نسبته ٣٠ في المئة مقارنة بالفترة ذاتها العام الماضي".

ووصفت الهبوط في الإيرادات بأنه "طبيعي جداً" نتيجة تفجير الحافلة التي كانت تقل سياحاً كوريين في طابا، ثم تحذير ألمانيا لمواطنيها من السفر إلى سيناء الذي تلاه تحذير مماثل من نحو ١٥ دولة. وكانت شركات السياحة تأمل في تحسن الأوضاع بعد موسم سيء عام ٢٠١٣، شهد الإطاحة بالرئيس الإسلامي محمد مرسي، ما زج بالقطاع في أزمة من جديد، إذ انخفضت إيرادات السياحة ٤١ في المئة إلى ٥,٩ بليون دولار العام الماضي.

يذكر أن عدد السياح في مصر بلغ ٩,٥ مليون عام ٢٠١٣، مقارنة بنحو ١٤,٨ مليون عام ٢٠١٠.

وأكدت رجب لصحافيين أن "شباط الماضي كان سيئاً، ولكن الأرقام تحسنت في آذار (مارس)، إذ بلغ عدد السياح ٧٥٥ ألفاً، بتراجع ٣٢ في المئة، وبإيرادات بلغت ٤١٠ ملايين دولار، تمثل

انخفاضاً نسبته ٤٥ في المئة مقارنة بآذار ٢٠١٣". وأضافت أن "عدد السياح في شباط بلغ ٦١٦ ألفاً، بانخفاض ٢٨ في المئة مقارنة بالعام الماضي". وأضافت: "الوضع سيتحسن بعد الانتخابات الرئاسية والانتها من خريطة الطريق التي ستعمل على تغيير الرأي العام الخارجي لما يحدث في مصر، وبالتالي سيؤثر إيجاباً في قطاع السياحة". وسواجه رئيس مصر المقبل تحديات ضخمة من بينها إنعاش الاقتصاد الذي تضرر بسبب الاضطرابات السياسية التي تشهدها البلاد منذ ثلاث سنوات.

الحياة، لندن، ١٧/٤/٢٠١٤

٤٥. أضرار الكباب أكثر من فوائده

يعتبر الكباب من الوجبات الشهيرة في العالم العربي نظراً إلى ما يتمتع به من مذاق طيب ورائحة جذابة ونكهة لا مثيل لها في أطعمة أخرى. والكايب كان ولا يزال الطبق المميز لعشاق اللحم. ويختلف المؤرخون على منشأ الكباب، لكن يقال أنه نشأ في بلاد فارس ليشق دربه نحو بلاد الهند والسند وبعدها إلى بلدان أخرى.

ويروى أن الكباب ابتكرته مجموعة من فرسان الصحراء الذين عمدوا إلى شي قطع اللحم على سيوفهم لسد جوعهم، وبعدها شاع تناول هذه الوجبة بين الرحالة والمسافرين فوجدت طريقها إلى المطابخ الملكية، ومن ثم أخذ الناس بفرم اللحم وخلطه بقوة من أجل تسهيل أكله من قبل الذين لا يستطيعون المضغ.

صحيح أن الكباب غني بالمواد البروتينية التي تدخل في تركيب العضلات والأنسجة والأنزيمات والكثير من المركبات في الجسم.

وصحيح أن الكباب غني بمعدن الحديد الذي يدخل في صنع كريات الدم الحمر التي لا يمكن العيش من دونها كونها تحمل إلى كل خلية من خلايا الجسم غاز الأوكسجين الضروري للحياة. وصحيح أن الكباب يحتوي على كمية وفيرة من الفيتامين ب١٢ الذي يقوم بوظائف شتى، منها إنتاج كريات الدم الحمر، واستقلاب السكريات والدهنيات والبروتينات، كما أن هذا الفيتامين ضروري للحفاظ على المناعة وتقويتها لمواجهة الأخطار الميكروبية التي تهدد الجسم.

وإذا كان الكباب يحمل كل الفوائد المذكورة فإن هذا لا يعني أن نمنع في أكله لأن هذا السلوك المتهور يترك تداعيات خطيرة على الصحة يمكن التعرف إلى هويتها من خلال الملاحظات التي يجب أخذها في الاعتبار:

- يحتوي الكباب على نسبة عالية من الدهون، فوجبة كباب واحدة تحتوي على حوالي ١٤٠ غراماً من الدهون، خصوصاً الأحماض الدهنية المشبعة التي تحض على رفع مستوى الكوليسترول السيئ الذي يشجع على ترسب الصفائح الدهنية على جدران الأوعية الدموية ما يطلق العنان لنشوء أزمات قلبية ودماغية.
- إن فرط استهلاك الكباب يزيد من احتمال الإصابة بنوع شديد الخطورة من سرطان البروستاتة، خصوصاً إذا تم شي اللحم على الفحم في شكل مبالغ فيه، فطهو الكباب على اللهب يساهم في تكوين المركبات الأمنية الحلقية التي كشفت التجارب على بعض الحيوانات أنها مواد مسرطنة.
- وجد باحثون من جامعة ولاية أوريغون الأميركية أن الكباب المطبوخ على الفحم يشبه في تأثيره على الجسم غازات عوادم السيارات.
- أفادت دراسة بريطانية لباحثين من جامعة جون مورز في مدينة ليفربول أن مستوى الملح في الكباب يمكن أن يتجاوز ستة غرامات، وهي كمية مثيرة للقلق، خصوصاً إذا عرفنا أن استهلاك كميات عالية من الملح يرتبط ارتباطاً وثيقاً بازدياد خطر الإصابة بأمراض القلب الوعائية وارتفاع ضغط الدم والجلطات وسرطان المعدة والحصى الكلى والربو وداء هشاشة العظام.
- ثبت أن الإكثار من أكل الكباب يزيد من حوامض المعدة، ويتسبب في ارتفاع البولة الدموية، ويضر مرضى الكلى ومرضى النقرس وأولئك الذين يعانون من حصيات في المرارة.
- إذاً من الخطورة الإكثار من تناول الكباب، وهناك من الأطباء من ينصح بعدم تناول أكثر من وجبة واحدة من الكباب في الأسبوع. وعلى عشاق الكباب أن يمارسوا الرياضة ويتناولوا الكثير من الخضار والفواكه حتى لا تسرح الدهون وتمرح في أجسامهم.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٤/١٧

٤٦. هل تنجح حماس بترميم علاقاتها الإقليمية؟

عدنان أبو عامر

لم يعد خافياً أن حركة حماس تحاول في الأشهر الأخيرة استرجاع بعض علاقاتها الإقليمية التي خسرتها الأعوام الماضية، مع إيران بسبب الموقف من سوريا، ومع مصر بعد الإطاحة بالإخوان المسلمين.

وفي محاولة من حماس للعزلة المفروضة عليها، علم "المونيتور" أن رئيس الوزراء في غزة إسماعيل هنية أجرى ٨ اتصالات مع رؤساء عرب الأسبوع الأول من أبريل الحالي، شملت أمير قطر ووالده الأمير السابق، ورئيسي تونس واليمن، ورؤساء حكومات ماليزيا والأردن والمغرب، ووزير خارجية

السعودية. وعلى الصعيد الخارجي، أرسل زعيم حماس خالد مشعل لأمير الكويت رسالة لشرح الأوضاع الفلسطينية، يوم ٣/٢٥ الماضي.

كما زار وفد من حماس يوم ٤/١١ وزير الإعلام اللبناني رمزي جريج، لمناقشة موقفها الداعم لتحديد المخيمات الفلسطينية، ورفض استخدامها للعبث بأمن لبنان.

وفي لبنان، بدأت وفود من حماس زيارات للقوى السياسية، أواخر فبراير وأوائل مارس الماضيين، ودخلت مواقع مسيحية للمرة الأولى، لتبرئة الوجود الفلسطيني من تهمة شتى بدأت تتراكم حوله.

وعلم "المونيتور" من مصدر لبناني مقرب من حزب الله أن مشعل قد يزور بيروت قريباً، عقب توجهه لطهران، للقاء زعيم حزب الله، لكن مسئولاً في حماس، نفى "المونيتور" وجود "ترتيبات للزيارة حالياً، رغم ترحيبه بفتح صفحة جديدة مع جميع الحلفاء".

وعلى صعيد العلاقات مع إيران ومصر، تطرق "المونيتور" لقرب زيارة مشعل للأولى، وبدء ضخ الدعم المالي لغزة.

فيما أجرى هنية يوم ٤/١٤ اتصالاً هاتفياً مع المخابرات المصرية، لوضعهم بصورة تحركات إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة، مبدئياً حرصه على استمرار رعاية مصر، وتقديره لدورها.

"المونيتور" تحدث مع مسئول بارز في حماس خارج فلسطين، أبلغه أنها "اجتازت بعلاقاتها الإقليمية اختبارات قاسية، وأن توجهها الجديد يقضي بالاتصال بمختلف الأطراف، وإقامة علاقات إيجابية معها، وإعلان جاهزيتها للتعامل مع القوى: الإسلامية، المسيحية، الليبرالية، بعد اتهامها بانحيازها فقط لتيار الإسلاميين".

المسئول الكبير في حماس أشار في حديثه "للمونيتور"، أن أهداف الحركة الأساسية مؤخراً تتمثل بـ: رفع العزلة الإقليمية، وإيجاد شبكة أمان مالية لإنقاذ الوضع في غزة، والتواصل مع الاتحاد الأوروبي لرفع اسمها من قائمة الإرهاب.

لكن قرار بريطانيا الأخير أوائل أبريل الحالي بمراجعة نشاطات جماعة الإخوان المسلمين الذي اتخذ إثر تصنيف السعودية ومصر للمجموعة كإرهابية قد يحد من أي تواصل غربي مع حماس.

وقد أبلغ "المونيتور" أحد الشخصيات الفلسطينية الوسيطة في لقاءات حماس مع الغربيين أن الأشهر الأخيرة لم تشهد عقد لقاء بين الجانبين لعدة أسباب، بينها الحملة التي تشهدها المنطقة على الإسلاميين، وانطلاق المفاوضات بين الفلسطينيين وإسرائيل، والرفض الأوروبي لإشراك حماس الرافضة للمفاوضات.

على صعيد الأزمة المالية، صرفت حكومة حماس أوائل أبريل الحالي، نصف راتب لموظفيها البالغ عددهم ٥٠ ألفاً، بعد عجزها عن دفعها شهوراً متواصلة.

وعلم "المونيتور" من مسئول مالي في حماس بغزة أن الأزمة المالية اشتدت على القطاع عقب إغلاق الأنفاق مع مصر، وتوقف الدعم الإيراني، متفائلاً بوصول المزيد من الأموال بعد تجدد العلاقة مع إيران، وهو ما عالجه المونيتور بتحليل سابق.

"المونيتور" اطلع على وثيقة داخلية لحماس، صدرت في الأشهر الأخيرة، تقدم مراجعة لبعض أخطاء سياساتها تجاه الدول العربية، للنأي بنفسها عنها، مما يحتم عليها السير بمعتك شائك بدقة وحذر، لأن التحدي الجديد في علاقات حماس الإقليمية يضع أمامها مهمة كبيرة، بالحد من وقوعها في شرك الاستخدام والتوظيف، وبناء علاقات متوازنة مع حكوماتها، وألا تثير حساسيتها من علاقتها مع المعارضات داخلها".

فيما أكد عزت الرشق، عضو قيادة حماس، أن "هدف تحرير فلسطين هو الناظم لعلاقة الحركة بالدول المختلفة، وهي تتأى بنفسها عن لعبة المحاور، ولن تكون مع طرف ضد آخر". ورأى مسئول أردني كبير، رفض الإفصاح عن هويته، توسط بين حماس وعدد من العواصم العربية، خلال حوار مع "المونيتور"، أن "الحركة ستمضي في علاقاتها الإقليمية على "حبل مشدود"، لأن الدول المقصودة إيران والأردن والسعودية ومصر لم تفتح بالكامل عليها، ولم تغلق في وجهها الأبواب كلياً".

"المونيتور" علم من أوساط في حماس، خلال إعداد المقال، أن الحركة "طلبت من الإخوان المسلمين، هامشاً للمناورة لترميم علاقاتها الإقليمية، دون ارتباطها بالتأزم الذي يحيط بعلاقاتهم العربية، للوصول لصيغة سادت علاقة حماس بسوريا ومصر قبل الثورات، حين كان الإخوان المسلمون ملاحقون لدى الدولتين، في حين أن حماس مرحب بها، وصناع القرار في دمشق والقاهرة يعلمون أنها الابنة الشرعية للإخوان".

ذات المسئول الأردني شرح مخاوف حماس في حديثه "للمونيتور" قائلاً: "ربما تقوم دولة عربية بإشغال حماس بلقاءات جانبية تحت إغراء إعادة العلاقات، وأخرى تربطها بطوق من الدعم المالي، وتقنعها بالتعقل والروية، وثالثة تقسو عليها".

وختم حديثه "للمونيتور": "العقبة الأساسية أمام تجدد علاقات حماس الإقليمية تتمثل بارتباطها بالإخوان المسلمين، وسعيها للنأي عن شبهة الإضرار بالأنظمة القائمة، التي تأثرت بخصومتها السياسية مع الجماعة".

Al-Monitor - واشنطن، ١٦/٤/٢٠١٤

٤٧. الفارق الجوهرى بين "حل الدولتين" و"حل دولتين لشعبين"!

انطوان شلحت

تشكل المصطلحات أداة مهمة في سياق سبر غور الكثير من الدلالات في مفترقات الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

وهنا المكان لأن نستعيد ما قاله ذات يوم أديب إسرائيلي ليبرالي حول ضرورة استثمار جهد معادل للجهد المبذول من أجل وضع حدّ لتلوّث الجو والمياه والأرض، في سبيل مواجهة تلوّث اللغة ضمن هذا الصراع الطويل.

داخل هذا الخضم يجري في الآونة الأخيرة خلط مريب بين مصطلحين يتعلّقان بأفق تسوية الصراع، هما "حل الدولتين" و"حل دولتين لشعبين".

ومنذ أن أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية الحالي بنيامين نتنياهو قبوله "مقاربة التقسيم" لتسوية الصراع (في إطار "خطاب بار إيلان" الأول، ٢٠٠٩)، تصرّ إسرائيل على صيغة "دولتين لشعبين"، وتتهم الجانب الفلسطيني بأنه يعارض هذه الصيغة ومستعد فقط لصيغة "دولتين"، التي تعني في قراءتها: دولة فلسطينية مباشرة الآن، ودولة فلسطينية أخرى بعد تطبيق حق العودة.

ويؤكد الناطقون بلسان الحكومة مراراً وتكراراً أن الحديث هنا يدور حول لبّ النزاع لا حول مناقشة تتعلق بالصياغة أو بالكلمات. وأنه إذا كان هناك موضوع لا يجوز لإسرائيل أن تتنازل فيه أو حتى أن تتجادل في شأنه، تحت أي ظرف وفي أي حال، فهو هذا الموضوع لأنه يتعلق بـ "وجودها الحقيقي".

ويشير بعضهم إلى أن نحو ثلثي السكان اليهود البالغين في إسرائيل يؤيدون حلّ "دولتين لشعبين"، لكن ما دامت القيادة الفلسطينية ترفض الاعتراف بصورة واضحة بدولة إسرائيل باعتبارها دولة للشعب اليهودي فلن يكون هناك حلّ للصراع.

في الوقت عينه يعتقد هؤلاء أنه لا يجوز لإسرائيل أن تُقدم على أي تنازل بشأن إقامة دولة فلسطينية قبل أن يكون ذلك مقروناً بإعلان فلسطيني واضح غير قابل للتأويل أن إسرائيل هي الدولة القومية للشعب اليهودي.

وفضلاً عن ذلك، يُشار أيضاً إلى أنّ قبول صيغة "دولتين لشعبين" ينطوي على حلّ لقضية حق العودة أو مشكلة اللاجئين، في إطار الدولة الفلسطينية التي سنُقام.

فوق هذا كله يجري التشديد على أن عدم إدراج مطلب الاعتراف بإسرائيل دولة قومية للشعب اليهودي كان أكبر تقصير لاتفاق أوسلو بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، وعلى أن التجاوب مع هذا المطلب من شأنه أن يوجد شرعية متبادلة بين إسرائيل والفلسطينيين، وأن يكبح مطلب عودة

اللاجئين الفلسطينيين إلى تخوم دولة إسرائيل، وأن يحدث انعطاف في وعي العالم العربي - الإسلامي إزاء إسرائيل، وأن يحسن علاقات إسرائيل مع أوروبا المسيحية.

النهار، بيروت، ٢٠١٤/٤/١٧

٤٨. إذا توصلنا لاتفاق.. رسالة إلى الرئيس عباس

د.فايز أبو شمالة

لا غضاضة بالرسالة التي وقعها عشرات المثقفين الفلسطينيين والعرب، لا غضاضة بالرسالة التي ترفض نهج المفاوضات الذي امتد عشرين عاماً، وتدعو إلى حوار وطني فلسطيني يناقش مستقبل القضية الفلسطينية، لا غضاضة بمضمون الرسالة لو لم تكن موجهة إلى شخص الرئيس محمود عباس الذي يمارس التفاوض عن قناعة كاملة ورضاء تام!

لقد أخطأ المثقفون الفلسطينيون والعرب حين طالبوا برسالتهم الرئيس محمود عباس بتصويب أخطائه، والتراجع عن مسار المفاوضات! إذ كيف ينكص الرئيس محمود عباس عن مشواره السياسي الذي أفنى فيه عمره، وعبر من خلاله عن قناعته التامة بحق اليهود في الحياة، ومارس من خلاله مهمة الحفاظ على أمن الإسرائيليين، وعبر عن عدم جدوى الحديث عن حقه بالعودة إلى صدف، وأعلن على الملأ أن المقاومة الفلسطينية للاحتلال إرهاب، وأن أرض فلسطين هي الضفة الغربية وقطاع غزة فقط، وما عدا ذلك فهو ملك خالص لليهود.

إن الرئيس الذي رسخت لديه القناعة بما سبق ليس بحاجة إلى رسائل إرشاد أو تذكير أو إثارة انتباه، أو رسائل لوم وعتاب، أو حتى رسائل تهديد ووعيد، فمثل هذا الرئيس الذي اكتملت لديه القناعة، هو بحاجة إلى حراك جماهيري يصطدم بقناعاته، ويحطم ظنونه، مثل هذا الرئيس بحاجة إلى ثورة شعبية تعيد ترتيب البيت الفلسطيني بقوة الإرادة الشعبية، القادرة على ترتيب أولويات العمل من خلال المقاومة المسلحة للغاصبين.

رغم صدق نوايا المثقفين فقد وقعوا في الخطأ حين طالبوا الرئيس عباس بإعادة تشكيل المرحلة السياسية، وأن يرسم هو طريق الغد، فمن الخطيئة أن ينتظر المثقفون والسياسيون أن يزوج لهم الرئيس بناتهم، وأن يصرف لهم مكافأة مالية لسهراتهم، وأن ينتظروا عودته من سفره كي ييسطوا بين يديه مطالبهم، ويشاركهم الإنفاق على تعليم أبنائهم، حتى يهتقوا له: بالروح والدم نفديك أنت يا هذا الرئيس، وليذهب الوطن إلى الجحيم.

إن الشعب الذي يرتجف مثقفوه من الصراخ بالحق في وجه الرئيس لهو شعب ضعيف، وإن المجتمع الذي تعجز نخبه السياسية عن تحطيم الصنم المعبود للرئيس لهو مجتمع جاهلي، وسيظل هذا

الشعب ذليلاً طالما استمر في الصمت والتصفيق لقيادة الفرد، واستمر بالغناء باسمه في المناسبات، والرقص طرباً على أخطائه في الأمسيات.

إن مأساة الفلسطينيين بحاجة إلى ما هو أكثر من رسالة مثقفين إلى الرئيس، مأساة الفلسطينيين بحاجة إلى صرخات الغضب المدوية في مسامع الرئيس، ولو كانت رسائل المثقفين تجدي نفعاً لدى الحكام العرب، لما احتاج الشعب المصري إلى ثورة جماهيرية ضد نظام حسني مبارك، ولما اضطر الشعب الليبي لتقديم القرابين كي يجز عنق معمر القذافي الذي أبى أن يستمع إلا لأصداة صوته، وما يدور في خلده.

تمنيت على المثقفين الفلسطينيين والعرب أن يوجهوا رسالة إلى الشعب الفلسطيني بمؤسساته وكوادره ومثقفيه ونخبه السياسية وتنظيماته؛ رسالة تدعو إلى لقاء جماهيري واسع في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي فلسطين المغتصبة وفي الشتات في الوقت ذاته، لقاء موسع يهدف إلى رسم معالم الطريق للمرحلة القادمة من حياة الشعب الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٤/١٦

٤٩. ضم فعلي آخر لأرض فلسطينية

أفيعاد كلاينبرغ

أعلن وزير الدفاع موشيه يعلون في بداية الأسبوع أن ٩٨٤ دونما من الأراضي الفلسطينية أصبحت أراضي دولة. إن هذا "الإعلان" هو تعبير مغسول عن ضم فعلي آخر لأرض فلسطينية. وقد ضم الجيش الإسرائيلي منذ ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي نحواً من مليون دونم من الأرض الفلسطينية - من أجل أمننا بالطبع. ومنذ أن تصبح هذه الأراضي "أراضي دولة" تصبح يهودية لأن دولة الاحتلال الإسرائيلية مخصصة لليهود، أما الفلسطينيون فيُسمح لهم بالوجود فيها في اكتظاظ على أرض يستطيعون أن يبرهنوا بالحجج والأدلة - بما يرضيهم رضا مُرا ويرضي لجاناً معينة لا يجلس فيها سوى يهود - أنها من ملكهم الخاص. ومن المعلوم أن هذه الأدلة أيضاً نفاذاً محدود.

اشتمل الضم الأخير أيضاً على البؤرة الاستيطانية غير القانونية "نتيف أفوت"، التي أنشئت في ٢٠٠١ والتي يعيش فيها زئيف حفير (زمبش) من قادة المستوطنين. وتوجد هذه البؤرة الاستيطانية في أرض خاصة لكن كل محاولات الفلسطينيين لإنقاذها من الضم فشلت.

الطريقة هي الطريقة الإسرائيلية العادية. في ٢٠٠٢ طلب أصحاب الأرض إخلاء البؤرة الاستيطانية فأعلنت الدولة بأنها ستنشئ فريقاً لفحص الموضوع، ولم يتم إنشاء فريق كهذا. وتوجهت "سلام الآن"

في ٢٠٠٨ الى المحكمة العليا طالبة إعادة الأرض الى أصحابها. ووعدت الدولة مرة أخرى بإنشاء فريق بل إنها أنشأته هذه المرة لكنها لم تنشر استنتاجاته.

رفض القاضي إدموند ليفي في ٢٠١٠ طلب المستأنفين (أصحاب الأرض القانونيين) بزعم أن الاستطلاع لم يتم، وتم الاستطلاع في ٢٠١١ لكن نتائجه التي بينت أن الأرض ملك فلسطيني لم تنشر حتى ٢٠١٤. وبعد زمن قصير من نشر الاستطلاع أصبح موضوعا أكاديميا خالصا.

لا يمكن ألا ان نتذكر مثال الذئب والحمل. فقد أبلغ الذئب الحمل أنه سيفترسه لأنه آذاه قبل شهر. فقال الحمل معترضا: "لكن عمري كان أسبوعا". وقال الذئب في قطع: "إن لم تكن أنت فأخوك". فقال الحمل "لكنني ابن وحيد". وحينها أعلن الذئب أن ذئب الحمل هو أنه جائع، وأن لحم الحملان حبيب إليه. فحينما تريد الدولة و"زمبش" أن يأكلا الأراضي فإن الأيام لا تطول حتى تبلغ الى كرش "مشروع الاستيطان" المتضخمة.

تطورت في إسرائيل صناعة كاملة من اللاقانون الذي يظهر بمظهر القانون. توجد في ظاهر الأمر في مناطق الاحتلال إجراءات قانونية لكن الحديث في واقع الأمر عن نشاط سلب وضم ضخم تشترك فيه المحاكم - بغمز حبيب أحيانا ومع تعويج للأنف قليل أحيانا. لكن جهاز القضاء الإسرائيلي سواء أكان يغمز أم يُعوج أنفه هو وسيلة مهمة لمنح ضم الأرض الشرعية. فهو يقبل الدعاوى الأكثر اندحاضا التي تؤيد سلب الأرض ويبارك آخر الأمر ما قد تم ويمنحه ختم التحليل. ويؤدي الجيش الإسرائيلي إلى جانب جهاز القانون دورا حاسما في مسار إنشاء دولة المستوطنين، فلم يعد الجيش الإسرائيلي منذ زمن جسما محاربا يحمي أمننا بل هو شريك كامل متحمس لا للإبقاء على الاحتلال فقط بل لزيادته عمقا وتوسيعه أيضا.

ولذلك أسباب كثيرة - يبدأ ذلك من منظومة العلاقات الطفيلية بين القادة في الميدان والمستوطنين (يدعو التصور الاستيطاني دائما إلى تعزيز الجيش وإعفاءه من النقد الأخلاقي) وينتهي إلى استدخال التصور العام المتلون الذي "يرانا" مستوطنين باحثين عن السلام في أرض آبائنا ويرى الفلسطينيون "مشكلة أمنية" في أحسن الحالات وإرهابيين في أسوأها.

إن التسييس الحقيقي للجيش الإسرائيلي لا يعبر عنه جنرالات طموحون يغمزون رعاة ساسة وهم ما زالوا في لباسهم العسكري، بل يعبر عنه أن جيش الدفاع الإسرائيلي أصبح وسيلة في يد الأيديولوجية الاستيطانية. وإن ضم الأرض الأخير هو في الحاصل العام ٩٨٤ دونما أخرى هو ٩٨٤ عنزة أخرى في الطريق إلى الدولة ذات الشعبين.

"يديعوت أحرونوت"

الأيام، رام الله، ١٧/٤/٢٠١٤

٥٠. مرة أخرى عملية ترقيوميا دون إنذر

عاموس هرتيل

قتل ضابط الشرطة بإطلاق النار من كمين في ليل الفصح في الطريق إلى الخليل يبدو كأنه خطط له جيدا مسبقا. فعمليات إطلاق النار ضد سيارات مدنية إسرائيلية على طرق الضفة الغربية كانت إحدى المزايا البارزة لأيام الانتفاضة الثانية. واليوم أيضا، فيما تكون المناطق أكثر هدوءا لا توجد صعوبة خاصة في تنفيذها. ومع أن الدوريات التي ينشرها الجيش الإسرائيلي على الطرق في ساعات الاكتظاظ تحسن قليلا إحساس الأمن لمن يسافر عليها، لا سبيل لضمان الأمن حتى النهاية في البطن الطرية - محاور السير - من مخرب مصمم.

أن حجم القوات التي يدفع بها الجيش الإسرائيلي إلى الضفة هذه الأيام محدود منذ البداية. فمخرب أو خلية إرهابية، تجمع معلومات استخبارية مسبقة، قادرة على أن تحلل نقاط الضعف وأن تختار المكان الذي يمكن منه، باحتمالية عالية، فتح النار وبعد ذلك الفرار قبل أن تصل إلى المنطقة الدورية الأولى التي تستجيب إلى نداء النجدة. وتعود العيارات الفارغة التي عثر عليها في مكان العملية إلى بندقية كلاشينكوف، السلاح الرسمي لأجهزة الأمن الفلسطينية. ولكن توجد الكثير من بنادق كلاشينكوف في الضفة في أيدي آخرين أيضا، والعملية يمكنها أن تكون من فعل مخرب فرد عمل بمبادرته وربما أيضا خلية أكثر تنظيما وتتبع منظمة إرهابية فاعلة.

الواضح هو أنه خلافا لما وصفت كعمليات أجواء، فإن موجة العمليات التي قتل فيها أربعة إسرائيليون في الضفة في نهاية ٢٠١٣ - فإن عملية حاجز ترقيوميا تبدو كخطوة محسوبة أقل ومخططة أكثر. كما أن التوقيت لا يبدو صدفة: معقول أن يكون خطط لتحقيق أثر إعلامي أقصى، بالضبط قبل دخول العيد. ولم تتبن أي منظمة حاليا المسؤولية عن العملية، رغم أن حماس والجهاد الإسلامي رحبتا بها.

فالعلاقة تتطابق ظاهرا وسياسة حماس، المعنية بإرهاب على نار هادئة في الضفة التي بسيطرة السلطة، بينما تلتزم بشكل عام بوقف النار مع إسرائيل في غزة.

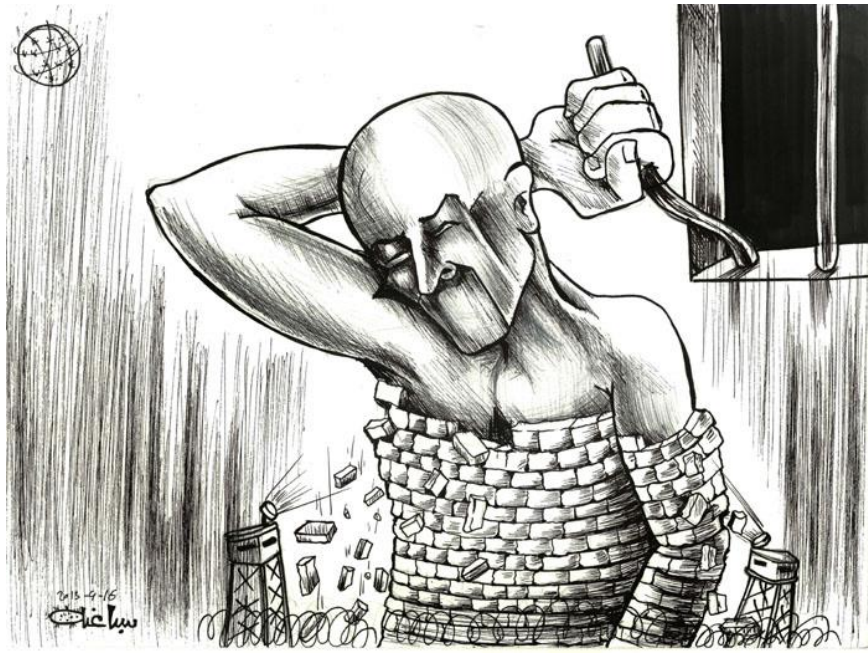
القاسم المشترك بين قتل الضابط والعمليات السابقة هو غياب الإنذار الاستخباري المركز. فقاعدة، عدد الإنذارات الاستخبارية منخفض جدا في السنوات الأخيرة. ولما كانت تغطية المخابرات وشعبة الاستخبارات في الجيش الإسرائيلي في المنطقة وثيقة، فإن الأمر يعزز الانطباع بأن معظم العمليات هي ثمار لمبادرات مستقلة وليس جزءا من مرابطة تنظيمية منظمة، والتي هي أسهل على التشخيص والملاحقة. وأطلق الجيش الإسرائيلي مساء أمس الأول قوات غفيرة لمطاردة القاتل. ويوجد التحقيق

الآن في المرحلة الاستخبارية ومتعلق أساسا بمسألة ماذا سيخرج من عمل المخابرات. وعزز الجيش الإسرائيلي الحراسة في منطقة الخليل بسبب الوصول المرتقب الى المدينة لعشرات آلاف المصلين اليهود اليوم، وفي أيام الفصح. حتى يوم أمس الأول امتنعت قيادة السلطة الفلسطينية عن نشر بيان شجب للعملية - ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أصدر منذ الآن بيان شجب لغياب شجب السلطة. ولا يزال يبقى أن نرى إذا كانت أجهزة الأمن الفلسطينية ستبذل من جهتها جهودا للعثور على المخرب. في الخلفية لا تزال تتواصل الجهود لإنقاذ المفاوضات السياسية بين إسرائيل والسلطة من الطريق المسدود. مفهوم أن عملية إجرامية بينما يواصل الائتلاف المناكفة على تحرير كثيف آخر للسجناء الأمنيين يقلص مدى المناورة السياسية لنتنياهو. ورئيس السلطة، محمود عباس (ابو مازن) يواصل من جهته مساعي المصالحة مع حماس، بالتوازي مع المسيرة السياسية. وفي الأيام القليلة القادمة سيخرج إلى القطاع وفد من كبار رجالات فتح للبحث في تقدم اتفاق المصالحة.

هأرتس

الحياة الجديدة، رام الله، ١٧/٤/٢٠١٤

٥١. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، ١٧/٤/٢٠١٤